الخطيب عبد الحق بن علي افرادا وجمعا ثم على الخطيب ابي جعفر بن
الطباع ثم على الحافظ ابي على بن ابي الاحوص بمالقه وسمع الكثير
ببلاد الاندلس وافريقيه ثم قدم الاسكندرية فقرا القرات على عبد
النصير بن على المربوطي وبمصر على ابي الطاهر بن هبة الله المليجي خاتمة
اصحاب ابي الجواد ولازم بها الشيخ بهاء الدين بن النحاس فسمع
عليه كثيرا من كتب الادب ومن عوالي شياخه على ماكتب بخطه
ابو على بن ابي الاحوص ومحمد بن يحيي بن عبد الرحمن بن ربيع والوجيه
ابن الدهان والقطب القسطلاني وابن الانماطي والعز الحراني
وابي محمد بن هرون ومحمد بن عبد الله ابن الين وابن خطيب المزة
وغازي الحلاوي ومونسه بنت العادل وشامية بنت البكري قال
وعدة من اخذت عنه اربعمايه وخمسون شخصا واما من اجازني
فكثير جدا وسمع ايضا من عبد الوهاب بن الفرات وعبد الله
بن احمد بن فارس قال الصفدي لم اره قط الا يسمع او يشتغل او يكتب
او ينظر في كتاب ولم اره على غير ذلك وكان اقبال على اذكيا الطلبة
يعظمهم وينوه بقدرهم وكان كثير النظم من الاشعار والموشحات
وكان ثبتا فيما ينقله عارفا باللغة والنحو والتصريف فهو الامام
المطلق فيهما خدم هذا الفن اكثر عمره حتى صار لا يذكر احد في اقطار
فيها غيره وله اليد الطولى في التفسير والحديث وتراجم الناس
ومعرفة طبقاتهم وخصوصا المغاربة وله التصانيف التي سارت

في آفاق الارض واشتهرت في حيوته واقرأ الناس قديما وحديثا
حتى الحق الصغار بالكبار وصارت تلامذته ائمة واشياخا في حيوته
وهو الذي حبب الناس على قراءة كتب مالك ورغبهم فيها وشرح
لهم غامضها وكان يقول عن مقدمة ابن الحاجب هذه نحو الفقهاء والتزم
ان لا يقرئ احدا الا في كتاب سيبويه او في التسهيل لابن مالك او في مصنفاته
وقال الخطيب كان سبب رحلته عن غرناطة انه حملته حدة الشبيبة
على التعرض للاستاذ ابي جعفر بن الطباع وقد وقعت بينه وبين استاذه
ابي جعفر بن الزبير وحشة فقام منه وتصدى للتاليف في الرد عليه
وتكذيب روايته فرفع امره للسلطان بغرناطة فانتصر له وامر باحضاره
وتنكيله فاختفى ثم جاز البحر مختفيا ولحق بالمشرق الى ان حل بالديار
المصرية قال وشعره كثير بحيث يوصف بالاجادة وضدها وقدم ابو حيان
سنة تسع وستين فادرك ابا الطاهر المليجي وكان اخر من قرأ على
ابي الجود فقرأ عليه وحضر مجلس الشيخ شمس الدين الاصبهاني و
كان ظاهريا وانتمى الى الشافعية واختصر المنهاج وكان ابو البقا يقول
انه لم يزل ظاهريا قلت كان ابو حيان يقول محال ان يرجع عن
مذهب الظاهر من علق بذهنه **ذكر مصنفاته منقول من**
**خطه** البحر المحيط في التفسير كبير. غريب القرآن مجلد. الاسفار.
الملخص من كتاب الصفار. شرح التسهيل. التذكرة. الموفور. التذكير.
المبدع. التقريب. التدريب. غاية الاحسان. النكت الحسان. الشذى

في

٨١٣

في مسئلة كيدي ٥ اللحمة ٥ السدرة ٥ الارتضا ٥ عقد اللآلي ٥ بلك الامل ٥
النافع المورد العز ٥ الروض الباسم ٥ المدن الهام الزمرة ٥ تقريب النائي
غاية المطلوب ٥ النير الجلي ٥ الوهاج في اختصار المنهاج ٥ الامر ٥
غاية المطلوب ٥ النير الجلي الوهاج في اختصا ٧ نير الزهر ٥ نظم الزهر
القطر الجني ٥ الفهرست ٥ يواقيت السحر ٥ محاني الهصر ٥ تحية الدرس
في نحاة الاندلس ٥ الابيات الوافية في القافية ٥ الادراك للسان الاتراك
زهر الملك في نحو الترك ٥ الاقفار في لسان الترك ٥ منطق الخرس
بلسان الفرس ٥ نور الغبش في لسان الحبش ٥ المصور في لسان اليعمور
سلك الرشيد ٥ منهج السالك ٥ نهاية الاعراب ٥ خلاصة التبيان و
نقضها ٥ تكمل

ومن شعره

راض حبيبي عارض قد بدا ٥ يا حسنه من عارض رايض ٥
وظن قوم ان قلبي سلا ٥ والاصل لا يقبل بالعارض ٥

وله ايضًا

رجاءك فلسا قد غدا في حبائلي ٥ فيتصا رجا للنتاج من العقم ٥
أأتعب في تحصيله واضعيه ٥ اذن كنت معتاضا من البر السقم ٥

وله ايضًا

ان الدراهم والنساء كلاهما ٥ لا تامنن عليهما انسانا ٥
ينزعن ذا اللب المتين عن التقى ٥ فيرى اساءة فعله احسانا ٥

وله ايضًا

كذا في الاصل ظاهر المكرر

المنهاج ٥ الامر ٥

اليعمور

اتاني شفيع للبس يمكن رده • دراهم بيض للجروح مراهم
تقيب صعب الامر وهو مايري • وتقضي لبانات الفتى وهو نائم

ولم ايضا

عداتي لهم فضل علي ومنة • فلا صرف الرحمن عني الاعاديا
هم بحثوا عن زلتي فاجتنبتها • وهم نافسوني فاكتسبت المعاليا

ومن قصايده المطولة التي مدح بها الشافعي اولها
يقول

عذبت بعلم النحو اذ صار نشد يا

والقصيدة الدالية التي مدح بها النحو والخليل وسيبويه وختمها
بمدح ابن الاحمر يقول في اولها

هو العلم لا كالعلم شيء يراوده • لقد فاز باغيه وانجح قاصده
تزيد على مائة بيت

والقصيدة السينية التي اولها

احاجك ربع خامل الرفع دارس • كوحي كتاب اضعف الخط دارس

وله قصيدة على وزن الشاطبية في القراءة بغير رموز وهي احضر
الكثر فوائد مما زفت خط الشاطبية قال الكمال ابن جعفر في ترجمته
شيخ الدهر وعالم ومحيي الفن الادبي بعد ما درست معالمه وحجري
اللسان العربي فلا يقارنه احد فيه ولا يقاومه وذكر انه لازمه من سنة
ثماني عشرة الى ان مات وذكر جملة كثيرة من شيوخه وانه بحث

مقابلة بلغ

في

في المحرر للرافعي على العلم العراقي وحفظ المنهاج واختصره واختصر
المحلى لابن حزم وذكر تصانيفه وذكر انه مجته ثبتا سالما في العقيدة من
البدع الفلسفة والاعتزال والتجسيم وجرى على مذهب الادب في الميل
الى محاسن الشباب ومال الى مذهب اهل الظاهر والى محبة علي ابن
ابي طالب والتجافي عن قاتله وكان يقول قوله لا يحبك الا مؤمن ولا
يبغضك الا منافق وكان كثير الخشوع يبكي عند قراءة القرآن وعند
الابيات الغزلية قال وامتدحه الاعيان منهم ابن عبد الظاهر وغيره شا
والصدر بن الوكيل والشهاب العزازي واسحاق بن المنى التركي والجير
القوصي وابن الحوني انتهى ووقفت على كتاب له ولده سماه النظار عن
الملاه عن نضار بخطه في مجلد ضخم ذكر فيه اوليته وابتداء امره وصفه
رحلته وتراجم الكثير من اشياخه واحواله الى ان استطرد الى اشياء كثيرة
تشتمل على فوائد غزيرة قد لخصتها في التذكرة ومما ذكره فيه في نسبة
النفزي قال هي نسبة الى نفزة قبيلة من البربر والبربر فيما بين عمون
من ولد بربر بن قيس بن غيلان بن مضر وهم قبائل زمانه وهو
وصنهاجة ونفزة وكتامة ولواتة وصديتة وتسنا ت رومانة
كانوا كلهم بفلسطين مع جالوت فلما قتل تفرقوا وقصد اكثرهم
الجبال في السوس وغيرها قال وغرناطة قاعدة بلاد الاندلس تشبه
دمشق في كثرة الفواكه وفي اسلامه وكان ابي من جيان بالجيم فكان
يقال لابي جيا بالجيم والمهملة ويقال انه ضعف مرة فعاده جماعة منها

الحيمي

ابن دانيال المقدم ذكره فانشدهم قصيدة من مطولاته فلما فرغ قال ابن
دانيال يا جماعة انشدكم ان الشيخ عوف وغدا يدخل الحمام فسالوه
عن ذلك فقال لم يبق عنده فضلة الا استفرغها قال الصفدي كان
شيخا طوالا حسن النغمة مليح الوجه ظاهر اللون مشربا بحمرة منور
الشيبة كبير اللحية مترسل الشعر فيها لم تكن كثة وعبارته فصيحة بلغة
الاندلس بعقد الكاف قريبا من القاف لكنه لا ينطق بها في القران الا
فصيحة متقنة وقد مدحه جماعة من الادباء البلغاء واخذ عنه
كتاب المشايخ ممن مات في حياته او بعده بقليل لانه عمر طويلا وكان
اختص بارغون النائب وصار يبيت عنده بالقلعة ولما ماتت بنته نضار
سئل من السلطان الناصر ان ياذن له ان يدفنها في بيته بالشرفية فاذن له وكان
ظاهر المذهب ولما قدم القاهرة وراى مذهب الظاهر مهجورا فيها تمذهب
للشافعي وقرا على العلم العراقي في المحرر وفي المنهاج ثم درس المنهاج
ثم درس المنهاج فحفظه الا يسيرا منه قلت في نسخة بخطه ورايته ثم اختصره
وقرا شيئا من اصول الفقه وفي نسخة بخطه ورايته ثم اختصره على ابي جعفر
بن الزبير في الاشارة للباجي ومن المستصفى وقرا في اصول الدين على ابن
الزبير ايضا وقرا شيئا في المنطق على بدر الدين محمد بن سلطان وقرا عليه
في الارشاد للعميدي في الخلاف وبرع في النحو الى ان صار لا يعرف الا
به وكان عريا من الفلسفة بريا من الاعتزال والتجسيم متمسكا بطريقة السلف
وكان يعظم ابن تيمية ومدحه بقصيدة ثم امتدح انحرف عنه وذكره في تفسيره

الصغير

التصغير

التفسير بكل سوء ونسبه الى التجسيم فقيل ان بسبب ذلك انه بحث
معه في العربية فاساء ابن تيمية على سيبويه فساء ذلك اباحيان وانحرف
عنه وقيل بل وقف له على كتاب العرش فاعتقد انه مجسم
واكثر من سماع الحديث حتى بلغت عدة شيوخه اربعماية واجاز
له جم وقد جمعهم في كتاب البيان في شيوخ ابي حيان فبلغوا الفا
وخمسماية وتصانيفه تزيد على الخمسين قال جعفر الادفوي جرى على
طريق كثير من ائمة النحاة في حب علي حتى قال مرة لبدر الدين بن
جماعة قد روى على عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال عهد
منافق الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا كافر
هل صدق في هذه الرواية قال له ابن جماعة نعم فقال فالذين قاتلوه
وسلوا السيوف في وجهه كانوا يحبونه او يبغضونه وقال الادفوي
بالناس ايضا سيء الظن في الناس كافة وتعقبه الصفدي بانه لم يسمع منه
في حق احد من الاحيا والاموات الا خيرا قال وكان يبلغني انه يحط
على ابن دقيق العيد لكن لم اسمع منه في ذلك شيئا وسمعت منه
التنفير عن الذين ينسبون الى الصلاح حتى قلت له يوما يا سيدي
فما تقول في الشيخ ابي مدين قال رجل مسلم دين والا ما كان يطير
في الهوى ولا يصلي الخمس بمكة كما يدعي فيه هؤلاء الجهلة قال وكان
فيه خشوع يبكي اذا سمع القران ويجري دمعه اذا سمع الاشعار الغزلية
وكان يقول يوثر للاشعار ما كان غزلا او حماسة الا اشعار الكرم فانها

لا تؤثر في الاشعار ما كان غزلا او حماسة الاشعار الكرم فانها لا تؤثر
قال وكان يفتخر بالبخل كما يفتخر الناس بالكرم و يقول اوصيك احفظ
دراهمك و دع يقال بخيل ولا تحتاج الى الاراذل قال وكان يلومني على
بذل الدراهم في شراء الكتب و يقول اذا اردت كتابا استعرته من كتب الاوقاف
وقضيت حاجتي و اذا احتجت الى دراهم لم احد من يعيرني اياه وكان
يقول يكفي الفقير في مصر في كل يوم ربعة افلس يشتري ظلمه بابيته
للعشاء واخرى وبفلس زيت و بفلس ماء وقال الذهبي في المعجم المختص
ابو حيان ذو الفنون عجبة العرب و عالم الديار المصرية له عمل جيد في
هذا الشان وكثرة طلب وقال الاسنوي كان امام زمانه في علم النحو
اماما في اللغة عارفا بالقرآت والحديث شاعرا مجيدا صادق اللهجة
كثير الاتقان والاستحضار شافعيا لكنه يميل الى الظاهر و يصرح به
احيانا واصر قبل موته بقليل قلت حدثنا عنه جماعة من شيوخنا
منهم حفيده ابو حيان محمد بن حيان بن ابي حيان والشيخ ابو اسحاق التنوخي
وشيخ الاسلام سراج الدين البلقيني ومات بمنزله خارج باب
البحر في ثامن عشري صفر سنة ٧٤٥

محمد بن يحيى بن موسى الصايغ شرف الدين بن ابي البركات المعروف
بابن صب عذاره مات في ذي الحجة سنة ٧١٩

محمد بن يحيى البغدادي ثم الدمشقي الاثري سمع من الصفي عبد المؤمن
واخذ عنه الفرايض وكان ماهرا فيها وفي الجبر والمقابلة مشهورة

بذلك

بذلك وسمع على كثير من المزي وغيره ومات في المحرم سنة ثلث وأربعين
وسبعمائة

محمد بن يحيى بن الهنداني المنصور ابو عصيدة ابن الواثق ملك تونس
كان مهيبًا جيد الراي حميد السيرة وكان جيشه سبعة آلاف
نفس مات سنة تسع وسبعمائة

محمد بن يعقوب بن اسحاق بن النحوية الدمشقي بدر الدين قال الذهبي
ولد سنة بضع وخمسين واخذ عن القاضي نجم الدين البارزي وجمال
الدين بن واصل وغيرهما وصار راسًا في العربية والمعاني والبيان خيرا
كيسا وقورًا متقصدا في اموره وكان مقيمًا بحماة ثم تحول الى دمشق
واخذ عنه نجم الدين القحفازي واختصر المصباح في المعاني والبيان
وسماه اسفار الصباح وعن ضوء المصباح وشرح الفيه ابن معطى
قال الجلال القزويني سالته عن قول ابي النجم

قد اصبحت ام الخيار تدعي ... على ذنبا كله لم اصنع

في تقديم حرف النفي وتاخيره فما اجاب بشيء قال الصفدي قد تكلم
ابن النحوية في شرح المصباح على هذا البيت كلاما جيدا فلعله لم يستحضره
حينئذ قلت اوكان له عذر عن ذلك قال النجم القحفازي
انشدني شيخنا بدر الدين بن النحوية من لفظه لنفسه يخاطب شاعرا
مدح صاحب حماه بقصيدة اوطا
يقول

لا تشد اهداء القريض متمم جودا يجاذر من اليم صد ورها
فمسله ونصده عن بطنه ا... قد اعتاد على قريب عقو دها

قال الصفدي لا يقال الاحاذرت كذا ولا يقال ضد فانما يقال صدعنه
فلعله اراد حاضرت بمعنى خفت ويصدم بمعنى يخوفه قال الذهبي
مات في صفر سنة ثماني عشر وسبعمائة

محمد بن يعقوب بن نبدران بن منصور بن بدران بن منصور ابن عماد
الدين الجرايدي الانصاري الدمشقي نزيل مصر ثم بيت المقدس
ولد سنة تسع وثلثين وستمائة وسمع من ابن بنت الحميري والسبط
والمنذري والرشيد العطار واجاز له السخاوي وتلا بالسبع على
الكمال الضرير وسمع منه الشاطبية ومن عيسى ابن مكي ومن
ولد الشاطبي على تلاوتهم وكمالها الا ابن الشاطبي ففاته عليه من
سورة ص الى اخرها وذلك بعد ان حفظها واجاز له الكمال الضرير
في عدة ختمات بما تضمنته الشاطبية والتيسير واذن له ان يقرى
بذلك وذلك في ذي الحجة سنة احدى وعشرين وستين وفيها شهادة
نصر المنبجي ومحي الدين ولد الكمال وغيرهما وجود الخط ودخل
اليمن وحدث باماكن ومات بالقدس بعد استيطانه ثمان سنين في ذي
الحجة سنة عشرين وسبعمائة ومن مسموعه على ابن شهاب مجلس
الهمداني وحديث خالد التاجر والتوكل لابن ابي الدنيا والاول
من ابن بشران والمنتقى من اماليه والخامس من امالي الجصطيع والسبعينية

المشتملة

المشتملة على الخمسة الاجزاء عرفت بالجرائديه وسمع على ابن الجسري بقية

فيها سبعة اجزاء عرفت ايضا بالجرائديه وقد سمعها عليها شيخنا ابا الا جازة

شهاب الدين بن العز الحنبلي انتهى

محمد بن يعقوب بن زيد التلفياني الشافعي ولد سنة كذا

تقي الدين السبكي على ابن الصواف ثم اكثر السماع

الى ان مات في جمادى الاولى سنة خمس عشرة وسبعمائة وكان عادلا

فاضلا وسمع وحدث مع ورع ودين انتهى

محمد بن يعقوب بن عبد الكريم بن ابي المعالي الحلبي ثم الدمشقي

ناصر الدين ابن الصاحب شرف الدين كان اولا يعرف بابن الصاحب

ثم صار يعرف بناصر الدين بن يعقوب ولد سنة بضع وسبعمائة

وتعانى الاشتغال وقرا القران على التاج الرومي وحفظ التنبيه

ومختصر ابن الحاجب والحاجبية وقرا على ابن امام المشهد وابن خطيب

جبرئيل والاثير الابهري واذن له ابن الزملكاني في الافتا لما كان

قاضيا بحلب ودرس في حلب بالنورية والاسدية وكان على ذهنه

من الملاح جملة ويستحضر كتاب القانون ومن المعاني والبيان

كثيرا واول ما ولي كتابة الانشاء بحلب ثم توقيع الدست وكان

ارغون النائب يقربه ويكرمه ثم ولي كتابة السر بحلب عوضا عن

الشهاب بن القطب سنة تسع وثلثين وسبعمائة ثم ولي كتابة السر بدمشق

في سنة سبع واربعين وولي بها تدريس الشاميين ومشيخة الشيوخ وكان

ينظم سريعا ويكتب خطا حسنا واستمر بيده تدريس الاسدية بحلب وقضاء العسكر الى ان مات بدمشق وحصل لاولاده الاقطاعات من امرة العسكر فما دونها ولما ليكر واكرامه والرواتب الوافرة على الديوان والجامع واقتنى من الكتب النفيسة شيئا كثيرا الى الغاية ومن الاملاك والبساطين المعظمة بدمشق وبلادها وحلب ومعاملاتها ما شاء الله وبحث على فخر الدين ابن خطيب جبريل الكشاف وقراء على الابهري نصف التذكرة للطواشي واخذ النحو عن العلم بن طلحة قال الصفدي ذكر لي انه حضر على سنقر الزيني في الرابعة وكان ذكر لي ان مولده سنة بضع وسبعماية قال وهذا لا ينتظم فان وفاة سنقر في سنة ست قلت فيحمل على انه ولد في اول سنة ثلث وتفرغ على ان البضع من ثلث الى تسع ولابن نباتة فيه مدايح كثيرة ومن نظم ابن يعقوب

منشي ست في صناعته ٥ ريحانة الوقت منشي الطرب

الصفدي كان محظوظا الى الغاية ولما فيه شرع الاحتمال الكثير وكظم الغيظ ونقل الى كتابة سر حلب في سنة ستين ثم اعيد الى كتابة سر دمشق في سنة اثنين وستين فباشرها الى ان مات قال وبيني وبينه مكاتبات ومراجعات قال وكتب الي في ليلة مطيرة هذه البيتين

وكان القطر في ساقي الدجى ٥ لولو رصع ثوبا اسودا

واذا

وانا ما قارب الارض غدا • فضته تشرق من بعيد المدى

قال الصفدي كان من رجالات الدهر حزما وعزما وسياسته ودربته ينال مقاصده ولو كانت عند الغمائم ويتناول الثريا قاعدا غير قائم وكان وجيها عند النواب يثني عليه اصحاب السيوف والاقلام مع السكون والاخلاق الرضية وكان لا يواجه احدا بما يكره وقال مرة انا اوقع عن الله وعن رسول الله صلعم وعن السلطان وعن النائب وعن قاضي القضاة وقال اجتمعت هذه لغيره لانه كان يفتي فهو يوقع عن الله ورسوله كاتب السر وهو يوقع عن السلطان والنائب وكان بيده توقيع القاضي فاستمر قال ابن كثير كانت فيه نباهة وممارسة للعلم وجودة طباع واحسان بما يقدر عليه فليس يتوسم فيه سوء من المهابة والعفة وقد حلف لي وقت لي بالايمان المغلظة انه لم يكن عنه فاحشة اللواط قط ولا خطر له ذلك وذكر اشياء غير ذلك من عفته قال ابن رافع سمع من ابراهيم بن العجمي وغيره وحدث و خرجت له مشيخة وكان متواضعا ذو مروة وتودد وكانت وفاته في سادس ذي القعدة سنة ثلث وستين وسبعمائة بدمشق

بن يعقوب بن علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق المريني ابو زيان بن ابي عبد الرحمن بن ابي الحسن بن ابي سعيد وكان ولي

الفرنج خوفا على نفسه فطلب ووصل الى فاس في صفر سنة ثلث وستين ٦٣
وكان الوزير يحيى بن عمر ابن يعقوب وكان معتوقها فاستدعى بابن
زيان هذا وكان عبد الحليم بن عمه قد نازلهم فلما وصل ابو زيان رجع
عبد الحليم الى سجلماسة فتملكها وقام الوزير بالامر وكان فاضلا
قليل الكلام حسن الشكل مشتغلا بخاصة نفسه فلم يزل على ذلك
الى ان ناب الوزير منه ريب فرداه في بير واشاع انه افرط في السكر
فسقط في البير داخل البستان واستقر بعده عبد العزيز بن السلطان
ابي الحسن فظفر بالوزير المذكور فقتله واستمر الى سنة اربع وسبعين
فلما مات قام ولده ثم عدل وقرر ابن عمه ابو العباس نقلت كل ذلك من
خط ابن مرزوق

محمد بن يوسف بن احمد بن عبد الدايم الحلبي الاصل المصري
محب الدين ولد بالقاهرة سنة سبع وتسعين وستماية وسمع
من الرشيد ابن المعلم والشريف موسى بن علي الموسوي والشريف
الرسني وابن هرون وست الوزراء وابن الشحنة وحسن الكردي
وموسى بن عطوف وفي آخرين واشتغل وحصل فنونا من العلم و
قراء بالسبع على التقي الصايغ وتخرج بالبرهان الرشيدي واخذ
العربية عن ابي حيان والتلخيص عن الجلال مصنفه واخذ عن التقي
السبكي والقطب السنباطي والتاج التبريزي وشرح التسهيل شرحا
حسنا ومن في الى ان ولي نظر الجيش بالديار المصرية ففاق من قبله

من

من الا كابر فضلاً عن اقرانه في المروة والعصبية لجميع الناس ممن
يقصده خصوصاً طلبة العلم فكان لهم في ايامه من المكان والافضال
مالا يعبر عنه ولا يحصى كثرة حتى اني لم ادرك احداً من المشايخ الاول تخلى
عنه في هذا الباب مالا يجليه الاخر ولم يزل في عزة وجاهة ووجاهة الى
ان مات وكان مع تفرط اكرامه و محاسنه بخيلا على الطعام جداً
حتى حكى لي حموي كريم الدين بن عبد العزيز وكان ممن يلازمه انه كان
يسمعه يقول اذا رايت شخصاً امعن من طعامي اظن انه يضرب بسكين
وقد ذكره الذهبي في اصحاب التقي الصايغ عمره سنة سبع وعشرين وعاش
بعد ذلك اكثر من خمسين سنة وبلغني انه اعاد القراءة على بعض
اصحاب الصايغ لبعد عهده بالفن ومات في ثاني عشر ذي الحجة
سنة سبع او ثمان وسبعين وسبعمائة وكان تخلف عن الاشرف لما
خرج للحج بسبب ضعفه فسلم من الفتنة لكنه استمر في ضعفه حتى
مات رحمه الله

ف بن يوسف بن احمد بن محمد بن عبد الغني الاسكندري شرف
الدين بن غنوم سمع من علي بن احمد القرافي سمع منه جمال الدين
ابن ظهيرة

سابع الخلعيات انا ابن الصباح
وحدث عنه بالاسكندرية

م

بن يوسف بن اسحاق الصعبي الدلاصي زين الدين ابو
المعالي سمع من ثم ولي الحسبة خارج القاهرة
وحدث وكان مرضيا مات في سابع جمادى الاولى سنة سبع

بياض الاصل

عشرة وسبعمائة

محمد بن يوسف بن اسمعيل بن فرج بن اسمعيل بن يوسف بن محمد
ابن نصر بن احمد بن محمد بن خميس بن مقبل الخزرجي الانصاري
ابو عبد الله ولي السلطنة بالاندلس في يوم عيد الفطر سنة خمس
وخمسين وسبعمائة عند موت ابيه وهو نافع وكان وقورا كثير
التؤدة ظاهر الشفقة مائلا الى الخير وطالت ايام الى سنة ستين
وسبعمائة

بن يوسف بن الياس الرومي الحنفي الشيخ شمس الدين القونوي
ولد سنة بضع عشرة وسبعمائة واشتغل في بلاده ثم قدم دمشق فاقام بالعلم
بها يشغل الناس ويشغل بالعلم والعبادة والانقطاع ولم يتول
بها وظيفة ولا تدريسا الى ان فاق اهل زمانه وانفي العبادة والزهادة
وارتفع صيته وقبلته شفاعته وخضع له الكبار وصنف التصانيف
المفيدة واشتهر وكان يبالغ في انكار المنكرات الى ان مات في سنة
ثمان وثمانين وسبعمائة

محمد بن يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود بن الحسن الزرندي
المدني الحنفي شمس الدين اخو نور الدين على قرأت في مشيخة الجنيد
البلباني تخريج الحافظ شمس الدين الجزري الدمشقي نزيل شيراز انه
كان عالما وارخ مولده سنة ثلث وتسعين وستمائة ووفاته بشيراز
سنة بضع وخمسين وسبعمائة وذكر انه صنف درر السمطين في

٨٢٧

مناقب السبطين وبغية المرتاح جمع فيها اربعين حديثًا باسانيدها

وشرحًا قال وخرج له البرزالي قبله باكثر من ثلثين سنة ودرس

بعد ابيه بالمدينة وصنف كتبا عديدة ودرس في الفقه والحديث

ثم رحل الى شيراز فولي القضا بها حتى مات سنة سبع او ثمان واربعين

ذكره ابن فرحون والله اعلم

مشيخته على مائة شيخ قلت مات البرزالي قبله

محمد بن يوسف بن حسن والذهبي ناصر الدين ابو عبد الله سمع

من ابن القوهي مجلس رزق الله وسمع من احمد بن وطلب بنفسه

وكتب الطباق ثم ترك ولزم صناعته ثم ذكره ابن رافع وقال مات

سنة تسع واربعين وسبعماية

محمد بن يوسف بن داود بن حسن بن حسين بن كافور العمري ناصر

الدين ولد سنة ستين تقريبا وخدم جنديا دهرًا ثم انقطع و

لازم الجامع وكان سمع من المسلم بن علان والقطب ابن ابي عصرون

جزء الانصاري ومن محمد بن اسماعيل الشاعر سمع منه فضيلة البيوت

وحدث سمع منه البرزالي وذكره في معجمه وقال قرات عليه سنة ست

وعشرين وسبعماية قلت حدث بعد موت البرزالي مرارًا ومات في ذي

الحجة سنة ثمان وثلثين وارخه ابن قانع في شوال سنة ثلث و

اربعين وسبعماية

دهرًا طويلا

رافع

محمد بن يوسف بن سليمان بن يوسف القيسي ابو القاسم الاندلسي

المعروف بابن الحيالة قال ابن الخطيب كان من اهل السمت والوقار

حسن الخط له شعر وسط ومدايح وولي القضا ببلده

ومن شعره قصيدة اولها

اعد لذكرى الهوى لمتيم يبلو ٭ النوى من ظلم متظلم

وهي طويلة ومات في صفر سنة ثلث واربعين وسبعماية

الدمشقي محمد بن يوسف بن صالح اليوسفي المالكي شمس الدين القفصي ولد سنة احدى وسبعماية وسمع من القاضي شرف الدين البارزي قاضي حماة وغيره وولي مشيخة الحديث السامرية وناب في الحكم وله نظم وفضايل ومات في شهر ربيع الاول سنة اربع وسبعين وسبعماية

محمد بن يوسف بن عبد الحميد بن علي الزهري الطوسي شرف الدين الاسكندراني سمع من ابن ابي الذكر وحدث ذكره ابن رافع في معجمه واخر ما مات سنة

محمد بن يوسف بن عبد الرحمن المزي والد الحافظ جمال الدين مات سنة بضع وستين وسبعمائة بماردين رايته بخط الشيخ نور الدين ابن رافع الماردي وذكر ان اول قدومه ماردين كان سنة ست وثلثين قلت وذلك في حياة والده

وفي نسخة من هنا ترجمة ابي حيان الذي تقدم في محمد والمقصود استطراد الاسماء حرفا بحرف من الاول ١١

محمد بن يوسف بن علي بن محمد البرازي الصبري قاضي تعز من بلاد اليمن كان فاضلا في فنون مع الصلاح والورع مات حاجا يوم عرفة سنة اثنتين واربعين وسبعماية

محمد

محمد بن يوسف بن علي بن شاهنشاه شرف الدين القرشي السكري
المصري المقرئ كان من التجار واعتنى بالقراءة والكلام على الناس بجامع
مصر ومات فجأة في الخامس والعشرين من المحرم سنة خمس وثمانماية
وله ثمانون سنة كذا

شارح البخاري

محمد بن يوسف بن علي الزركشي الشافعي مات في شهر رمضان سنة
ست وعشرين وسبعمائة

محمد بن يوسف بن علي الكرماني ثم البغدادي ولد في جمادى
الاخرى سنة سبع عشرة وسبعماية واخذ عن ابيه وعن جماعة
ببلده ثم ارتحل الى شيراز فاخذ عن القاضي عضد الدين ولازمه
اثنتي عشرة سنة حتى قرأ عليه تصانيفه ثم حج واستوطن بغداد
ودخل الشام ومصر لما شرع في شرح البخاري فسمعه بالجامع
الازهر من لفظ المحدث ناصر الدين الفارقي وذكر لي شيخنا العراقي
انه اجتمع به بمكة وسمى شرحه للبخاري الكواكب الدراري وهو
مجلد ضخم وفي الغالب يوجد في اربعة وخمسة سمع منه جماعة
منهم صاحبنا القاضي محب الدين البغدادي وولده الشيخ تقي الدين
يحيى الكرماني وهو شرح مفيد على اوهام فيه في النقل لانه لم ياخذه
الا من الصحف وقد غاب في خطبة شرحه على شرح ابن بطال ثم
على شرح القطب الحلبي وشرح مغلطاي وله شرح مختصر ابن الحاجب
سماه السبعة السيارة لانه جمع فيه سبعة شروح فالتزم استيفاءها

وذكر الله ارد فها بسبعة اخرى لكن بغير استيعاب فجاء شرحا حافلا
مع ما فيه من التكرار وصنف في العربية والمنطق قال الشيخ شهاب الدين
بن حجي تصدى لنشر العلم ببغداد ثلثين سنة وكان مقبلا على شانه
لا يتردد الى ابناء الدنيا قانعا باليسير ملازما للعلم مع التواضع
والبر باهل العلم وتوفي راجعا من الحج في المحرم سنة ست و
ثمانين وسبعماية

محمد بن يوسف بن غنيمه بن حسين ابو نصر البغدادى الاصل الدمشقي
المولد ولد في شعبان سنة تسع وعشرين وستماية وسمع من ابن اللتي
وهو صغير وحدث عنه مات بالقاهرة في رجب سنة ٧٠٤
اربع وسبعماية

محمد بن يوسف بن قاسم بن يوسف بن محمد اجاز لشيخنا ابن
الملقن ولوده على سنة احدى وسبعين وسبعماية قرات بخط شيخنا ابن
سكر هو احد شيوخ العلم وخليفة الحكم ببغداد

محمد بن يوسف بن محمد بن ابراهيم الضرير مجد الدين حفيد الفخر
الفارسي ولد في المحرم سنة اثنتين واربعين وستماية واسمع
من ابن علاق والنجيب وغيرهما وحدث وكان صالحا ساكنا
ومات في رمضان سنة خمس وعشرين وسبعماية ذكره ابن رافع
في معجمه

محمد بن يوسف بن محمد بن احمد بن محمد بن يوسف الصرخدي ابو

٢١٢

٨٣١

عبد الله بن زمرك ولد ببعض قرى غرناطة في شوال سنة ثلث وثلثين
ونشابها واخذ عن ابي عبد الله النجار وابي البركات ابن الحاج
وابي الحسين التلمساني وغيرهم قال ابن الخطيب كان من صدور
الطلبة والنجباء شعلة في الذكاء ساعة طاهرا ثاقب الذهن جيد
الذهن فاشتهر فضله ثم تصدى للوعظ فاستظهر بفنون من العربية الفهم
والتفسير والبيان والتصوف ثم ترقى الى كتابة السلطان ابي الحسين
التونسي ثم كتب لصاحب الاندلس ولما وقعت له الحادثة وعاد
قدمه لكتابة السر فاضطلع بالوظيفة خطا وانشا وتعيا فا شتهر
فضله وكثرت مشاركته وصدرت امداح فيه كثيرة قال ابن
الخطيب وشعره مترامي الى هدف الاجادة وساق له عدة قصائد
ووجدت في الهوامش بخط علي بن لسان الدين ابن الخطيب اشياء
كثيرة تشتمل على الغض من هذا الفاضل وينسبه الى جميع اضداد
الاوصاف التي وصفه بها ابوه منها ان لسان الدين كان ينظر له
اكثر شعره ويكمله له وانه قابل احسانه اليه بالاساءة بالمفرط بعد
انكان ربيب نعمته وغذي حضرته وبالغ في سبه واستمدت
من كلامه انه عند كتابه على ذلك في قيد الحياة وذلك قبل
السبعين وسبعمائة

محمد بن يوسف بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن المصري
الاصل ابن المهيار الدمشقي

ناصر الدين ولد في رجب سنة سبع وثلثين وستماية وسمع من ابن
الصلاح والمرجا بن سعيرة والمكي بن علان وابن خطيب القرافة
وطايفة واجاز له طافر بن شحم وابن المعتز والسخاوي والسبط و
ابن رواح والسارسي وابن الصابوني ومحمد بن يحيى بن يعقوب و رواح
شيخ الشيوخ ابن حمويه والتاج ابن ابي جعفر وعبد الحق ابن حلب
وغيرهم وتفرد بعدة اجزاء وعمل نيابة الحكم لامام الدين القزويني
ومن مسموعاته الطوالات للتنوخي والزهد لامام احمد وعلوم الحديث
لابن الصلاح وغيرها ومات في سادس عشري ذي الحجة سنة خمس عشرة
وسبعماية قلت حدثنا ابو الحسن ابن ابي المجد باجازته منه بعلوم
الحديث وبغير ذلك وذكره البرزالي في معجمه وقال ايضا سمع من الكمال
عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف الزملكاني شيئا من تصنيفه
قال ومن مسموعه على ابن الصلاح القدر الذي قرئ عليه من السنن
الكبير للبيهقي وهو من اوله الى قوله في كتاب النكاح الى قوله
باب الرجل يطيب على نسائه بغتسل واحد وسمع من ابن
ابي الفضل المرسي كتاب الادب للبيهقي والاعتقاد للبيهقي و
غير ذلك

محمد بن يوسف بن محمد الحساني الشبلي الفقيه ولد سنة تسع وعشرين
وستماية سمع من ابن اللتي والتاج القرطبي والبلداني وكان يتكسب
بالسوال ثم ترك واقام نوابا بالشبلية وحسنت حاله قال المجعل

ابن

ابن الخيار مات في شعبان سنة احدى وسبعمائة وقال الذهبي مات
سنة ثلث وسبعمائة

محمد بن يوسف بن محمد بن ابي المجد الحلبي الاصل بدر الدين الرشيدي
المؤذن ولد في شوال سنة سبع واربعين وستمائة وسمع من الكمال
ابن نعمة وابن النشبي وابي اليمن وابن عساكر ذكره البرزالي في معجمه
وحدث وكان اديبا فاضلا مات في شوال سنة احدى وثلثين و
سبعمائة وله اربع وسبعون سنة وقيل مات في تاسع ذي القعدة
سنة ثمان وعشرين والله اعلم

محمد بن يوسف بن مرهف شرف الدين ابن فرسر كان عارفا
بالكتابة الديوانية وله سماع في الحديث مات في جمادى الاولى
سنة اثنتي عشرة وسبعمائة وهو والد صلاح الدين
واخوته

محمد بن يوسف بن موسى بن غانم المقدسي شمس الدين المعروف
بعربيد سمع من هدية بنت علي بن عسكر الاول من امالي الهاشمي
والاول من مشيخة الفسوي وحدث عنها ببيت المقدس سمع منه الشيخ
جمال الدين بن ظهيرة

محمد بن يوسف بن يحيى بن محمد بن علي بن الزكي القرشي الدمشقي
ولد بمصر في ربيع الاول سنة ست وستين وستمائة واشتغل في
الفقه فبرع ودرس بمصر في ربيع الاول بدمشق وسمع من جدته و

وكان حسن الخلق كثير البشاشة مات في شهر ربيع الاول سنة احدى و
عشرين وسبعماية ٥

محمد بن يوسف بن يعقوب بن عثمان بن ابي طاهر بن مفضل الاربلي
ثم الدمشقي الذهبي ولد سنة اربع وعشرين واجاز له ابو محمد بن
البن وسمع من المسلم المازني وابن الزبيدي وابن اللتي ومكرم
والزكي البرزالي والمرسي وغيرهم وكان عاميا اكثروا عنه
ومات في رمضان سنة اربع وسبعماية سقط من سلم فمات
لوقته وكان تفرد باشياء ومن مسموعاته السنن الكبرى على
المرسي وكان غير صبورا على التحديث وقال البرزالي كان مجوّدا
عاميًا ٥

محمد بن يوسف بن يعقوب بن مهدي العماري المالكي سمع من الفخر
ابن البخاري وزينب بنت مكي وتفقه ومات بدمشق في ذي القعدة
سنة خمس وعشرين وسبعماية ٥

محمد بن يوسف بن ابي بكر بن هبة الله الجزري المعروف بابن العوام
المحوجب قرا بالسبع وتفقه للشافعي ودرس بالمغربية بعد البرهان
السنجاري ودرس ايضا بالمنكوتمرية وولي العقود والفروض عن
القاضي الشافعي ومات في شهر رجب سنة احدى عشرة و
سبعماية وولي المغربية بعده شمس الدين محمد بن يوسف ابن عبد
الله الجزري خطيب الجامع الطولوني شريكه في اسمه واسم ابيه

٢١٤

٨٣٥

وبلده ولقبه قال الكمال جعفر كان فاضلا عارفا بالاصول والقراات

واخذ الاصول عن الشيخ شمس الدين الاصبهاني بقوص وكان يشارك في الطب ثم غلبت عليه السوداء حتى كان ربما ركب دابته وسار على غير مقصد قال الكمال التبس هذا بالذي اخذ عنه بعده على كثير من الناس حتى ظنوهما واحدا والصواب التفرقة والله اعلم بالصواب

محمد بن يوسف بن ابي العز بن عزيز المعروف بابن عوا الدواليه المرحل الحراني شمس الدين سمع من النجيب الحراني المسلسل بالاولية وسمع من ابن الخيمي والعماد المقدسي وغير واحد وحدث بدمشق وحلب سمع منه جماعة من شيوخنا وحدثونا عنه بالمسلسل بشرطه مات سنة ثمان وثلثين وسبعماية وله اربع وسبعون سنة اثنى عليه ابن حبيب

محمد بن يوسف بن ابي محمد بن ابي الفتوح بن ناصر المقدسي ثم المصري نزيل مصر محيي الدين بن تقي الدين ولد سنة ثلث وستماية وسمع من ابن الحميري وابن رواح وغيرهما بمصر وبدمشق من محيي الدين بن الزكي والزين خالد النابلسي وغيرهما وقرات القران على اصحاب ابي الجود وتعلم العربية وكان يعلم الناس العربية وله فنون في ذلك لحسن تعليمه لمن لم يتهيأ له الفهم واقرا القرات وحدث وكان مشكور السيرة سمع منه البرزالي وذكره في معجمه واثنى عليه ابن الزملكاني

الدين
دوالة
وقرأ القرات

وكانت وفاته في شعبان سنة ثلث وسبعماية وهو اخو المعمر شمس الدين يحيى شيخ شيوخنا

محمد بن يوسف المصري المالكي تقي الدين ابو عبد الله كان حسن الشكل فاضلا ناب في الحكم ومات في شوال سنة تسع وستين وسبعماية

محمد بن يوسف المالكي شمس الدين في الحكم بالقاهرة ومات سنة خمس وسبعماية نقلته من خط التقي السبكي

محمد بن يوسف الحلبي الحنفي نزيل دمشق ثم المدينة اخذ عن الشيخ علاء الدين القونوي الحنفي ونزيل الناس وافاد وكان خيرا ورعا قال ابن فرحون كان حسنة زمانه ونادرة اقرانه مات بالمدينة سنة ست وستين وستماية

محمد بن يونس بن احمد بن الحسين بن جامع الانصاري المؤذن الحنفي بدر الدين ابو عبد الله ولد في شوال سنة سبع واربعين واسمع على الكرماني وتعانى الشهادة وبيزل بالمدارس وكان قرا القراءة على الشيخ المنبجي وعرف الحساب وجاور بمكة مدة اربع سنين وتجرد مدة ثم مات في ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وسبعماية والله اعلم

محمد بن يوسف بن حمزة بن عباس الاربلي الصالحي القطان العدوي روى عن ابن عبد الدائم وعبد الوهاب بن الناصح وغيرهما وحدث

ومات

(Margin notes: شرق — الحنفي — شغل — سبعماية — يوسف — يونس)

ومات في المحرم سنة ست واربعين وسبعماية ولد اربع وثمانون
سنة وذكره البرزالي في معجمه وحدث عنه ومات قبله
بمدة ٥

محمد بن يونس بن علي بن يونس بن محمد الدمشقي ثم الحلبي تاج
الدين ولد سنة تسع وسبعين وستماية وسمع من زينب بنت
مكي مسند ابن عمر ومسند جابر ومسند النساء ومسند احمد و التس
ومسند ابي سعيد ومسند العشرة ومسند عايشة كلها من مسند احمد
ومشيخة نعيم ابن حماد وسمع من ابن البكري المسلسل انا ابن الحميري
قرأت ذلك بخط محمد بن يحيى بن سعيد في شيوخ حلب سنة ثمان واربعين
وسبعماية واظنه مات في الطاعون العام وقد اجاز لشيخنا ابي بكر
بن الحسين ٥

محمد بن يونس بن فتيان ابو زرعة الكنا في المقدسي الشافعي
سنة اربعين فاكثر عن الجزري والذهبي والمزي الموجودين وشارك
وكتب الطباق وعني وحصل ثم اصيب فيمن اصيب بالطاعون
سنة تسع واربعين وسبعماية وهو شاب رحمه الله وايانا ٥

فصل هؤلاء جماعة لم استحضر اسماء اباهم وكتبتهم هؤلاء
ليلحقهم من عثر على ذلك ٥

محمد العصبي ثم الدمشقي المقرئ احد الائمة في القراءات
اخذ عن

بياض

الى مكة اقرا بدمشق زمانا ثم تحول بمكة والمدينة فاقراء بهما وكان من بعد الابدال ارخه ابن فرحون سنة اربع وستين وثمانماية

محمد الخجندي شمس الدين نزيل المدينة كان صالحا عابدا مواظبا على الصف الاول منقطعا عن الناس يقطع الليل بالذكر ويحكى عنه في تكثير الطعام عجايب ارخ ابن فرحون وفاته سنة اربع وستين وسبعماية ايضا

محمد المقرئ الابلي الشافعي المعروف بالاسكاف اقرا بالسبع بحلب مدة طويلة اخذ عنه ابو عبد الله الزكي وغيره بحلب وكان رثيا حسن الشكل ومات سنة نيف وسبعين وسبعماية

محمد بن قاضي بيا بموحدتين الاولى مكسورة والثاني خفيفة تقي الدين تفقه على العماد البلبيسي وابن الكناني وغيرهما وبرع في الفقه وكان ذكى الموجودين بمصر مع عفة النفس والورع التام وكان يتكسب بالتجارة فيسافر الى الاسكندرية مرتين في السنة ذكره شيخنا في الوفيات

محمد الخوارزمي نظام الدين الفقيه الشافعي ذكره محمد بن عبد الرحمن الصفدي في الطبقات الشافعية وقال كان من اكابر العلماء الشافعية ودرس بالجامع الطولوني ومات في سنة ثلث وسبعين وسبعماية

محمد بن ابو الطاهر تقي الدين المالكي المغربي الاصل البصري رئيس

المؤذنين بجامع شيخون كان أوحد زمانه في الأوضاع الهيئة و
هو والد الشيخ أبي البركات المالكي مدرس الفقه والطب
الذي تأخر إلى حدود التسعين مات في رجب سنة اثنين و
سبعين وسبعمائة

محمد البقاعي المالكي قاضي طرابلس هو أول من ولي قضاها من المالكية
استقلالا ومات سنة ست وسبعين وسبعمائة

محمد ابن البقال المعبر الدمشقي انتهت إليه رياسة معرفة التعبير في
فنه ومات في شوال سنة ست وسبعين وسبعمائة

محمد تاج الدين إمام جامع الصالح غرق ببحر النيل في شهر ربيع
الآخر سنة ست وسبعين وسبعمائة

محمد بياض وتردد إلى الحرمين وأقرأ بها القراءات
وكان له أتباع وشهرة وكان يعمل المواعيد ويصدع بالحق فأخرج يصدع
من تونس فأقام بالمدينة الشريفة يعمل المواعيد ويصدع
بالحق في جمعة ويحصل له حال في أثناء وعظه فيقوم ويصيح كل
وشهرت كرامات ومات يوم عيد الأضحى سنة ثلث و
عشرين وسبعمائة

محمد القرشي الحنفي المقري شمس الدين ذكره الشهاب ابن فضل المديني
الله وقال رأيته بالشام وبالمدينة وكان كثير الاستحضار وكتب
إلى والدي ونحن بالشام هذه البيتين

تصدق بصرف المنتجي فانه ○ بدت حاجة مني وان رحيل
وماشئت بلغت النبي محمداً ○ فخجل فاني للرسول رسول

قال وانشدني لنفسه من ابيات وطا

بياض

ثاب قلبي الى الحجاز وطارا ○
يا زنائي على العقيق اعدلي ○ ما مضى قبل واترك الاعتذارا
فلو لي في لقاك اي سرور ○ لست ادري من دهشتي ليقطارا
لقد نقضي وكان بالرغم مني ○ عدلي الفتى الا عذارا

محمد الاقصري الصعيدي ذكره الذهبي في اصحاب التقي الصايغ في
سنة سبع وعشرين وسبعماية ○
محمد بن البزار تقي الدين ذكره الذهبي كذلك ○
محمد بن الواعظ المقدسي له نظم مات سنة احدى وثلثين
وسبعماية ○
محمد فخر الدين بن البزار الاسكندراني له نظم فمنه
يقول
اري كل انسان يرى عيب غيره ○ ويعمى عن العيب الذي هو فيه
فلا خير فيمن لا يرى عيب نفسه ○ وينظر في العيب الذي باخيه

يوسف

محمد التركماني الشهير بقراء محمد والد قرا اسنقر امير التركمان في بديار
بكر وملك تبريز بعد ارتحال تيمرلنك سنة ثمان و
ثمانين وسبعماية مات مقتولا في صفر سنة احدى وتسعين

وسبعماية

١٨١

وسبعمائة

محمد اليمني المقري الشيخ الصالح الزاهد العابد الورع نزيل حلب
كان من عباد الله الصالحين ملازم التلاوة والذكر والصلوة
والاعتكاف لا يخرج من المسجد الا نادرا غير صلوة الجمعة وكان
لا يطلب من احد شيئا واذا قلت نفقته يذهب يقعد امينا في
مصبنة مدة ايام ثم يعود الى مسجده فينفق عليه ما حصل الى ان
مات في يوم الثلاثاء ثامن عشرين المحرم سنة اربع وتسعين
وسبعمائة

## ذكر من اسمه محمود

محمود بن ابراهيم بن احمد بن عبده بن عطا بن ياسين بن زهير
البصروي الاصل الصالحي جمال الدين ابو عبد الرحيم ولد في
رمضان سنة ثمان وخمسين وستمائة وسمع من الفخر وابن ابي عمر
وغيرهما ومات في المحرم سنة ٧٤٤

محمود بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن يوسف القرشي
المخزومي الشافعي النحوي المعروف بابن مرتيل الشيخ رشيد الدين
ابو محمد ولد سنة ثلث واربعين وستمائة وسمع على ابي الفضائل
علي بن عبد الرزاق العامري ابن القطان صاحب البوصيري و
الشريف يونس بن يحيي الهاشمي وغيرهما وحدث سمع منه الفخر
ابن جماعة وغيره وكان في سنة

محمود بن ابراهيم بن الشيرازي كان منقطعا في مدرسة ابي عمر ثم قتل على الرفض بدمشق في جمادى الاولى سنة ست وستين وسبعماية . الاخرى

محمود بن احمد بن ظهير الدين الاربندي شمس الدين تفقه على الصدر سليمان واتقن الفقه والفرايض وكان ورعا في لسانه عجمة صنف الارشاد في الفرايض وشرح عروض الاندلسي وله شعر نازل مات قبل سنة عشرين وسبعماية .

محمود بن احمد بن عمر بن احمد بن هرماس بن نجا بن مشارق بن محمد بن زفر التغلبي ابو محمد الزرعي شرف الدين ولد سنة خمس وثلثين وستمائة واسمع على ابن عبد الدايم والنجيب المقداد وغيرهما وولي وكالة بيت المال بزرع نيابة عن الزين بن المرحل وكل نظره في اخر عمره واقام بدمشق الى ان مات في جمادى الاخرى سنة ست عشرة وسبعماية حدث عنه الذهبي وابن رافع

محمود بن احمد بن محمد بن نصر بن ابي الرضى نور الدين ابو القاسم البعلبكي ولد سنة ست وثلثين وسبعماية واسمع على عبد الرحيم الصاري وكان موقع الحكم ببلده وامام النورية بها وحدث ببعلبك وغيرها ومات في شوال سنة اربع وعشرين وسبعماية وقد جاوز الثمانين .

محمود بن احمد بن مسعود بن عبد الرحمن القونوي جمال الدين ابن

سراج

٢/١٨

٨٤٣

سراج الدين الحنفي ابو المحاسن المعروف بابن السراج بكسر المهملة
وتخفيف الراء و بعد الالف جيم ولد قبل السبعماية وكان فاضلا في
الاصول والفقه وقورا ساكنا نزيل عبارته وله مؤلفات ودرس
بالخاتونية والريحانية وغيرهما ثم ولي قضاء الحنفية بدمشق مرتين الحنفيه
واختصر شرح الهداية شرح المغني والعمدة ومسند ابي حنيفه و
مات في ذي الحجة سنة سبعين وسبعماية ويقال في التي بعدها
وقد فاق على السبعين قال ابن رافع شغل بالعلم مدة بالجامع و
قال ابن حبيب كان راسا في مذهبه ومات عن ست وسبعين
سنة كذا قال

محمود بن اوحد بن خطير شرف الدين اخو مسعود وكان بدمشق
ثم طلب الى مصر فولي الجوبانية بمصر ثم بدمشق ثم طلب الى مصر فولي
الحجوبية بمصر ثم بدمشق ثم بمصر الى ان مات في ذي القعدة سنة
تسع واربعين وسبعماية بالطاعون

محمود بن خليفة بن محمد بن خلف بن محمد بن عقيل المنبجي ثم الدمشقي شمس
الدين ابو الثناء التاجر ولد سنة ست او سبع وثمانين وستماية و
احضر على الفاروثي واحضر على ابي الفضل بن عساكر وابن القوا واسمع
وغيرهما وعلى الدمياطي وابن الصواف والعراقي وسمع ببغداد على الرشيد
بن ابي القاسم واخيه علي والعماد ابن الطبال وغيرهم واجاز له الفخر
ابن البخاري والتقي الواسطي وجماعة قال البرزالي ثم الذهبي في معجمه معجميهما

محمود العدل المحدث الفاضل الصادق رحل الى خراسان وخوارزم
واصبهان للتجارة وله كتب مستقيمه زاد البرزالي واجزاء نظيفه زاد
الذهبي وذكره في المعجم المختص فقال نسخ وحصل الاصول وجود الفروع
بالمقابلة مع الدين والصدق والمقابلة ومعرفة متوسطه وقال ابن — والامانة
رافع كان دينا خيرا ذا مروة وبر وكان لا يسمع الا من اصل صحيح وحدث
بالكثير حدث عنه الذهبي ومات قبله والعز ابن جماعة وابو زرعه
بن العراقي وعاش بعد الذهبي نحو من ثمانين سنة مات محمود بن خليفه — ثمان
بدمشق في ذي الحجة سنة سبع وستين وسبعماية وقد جاوز
الثمانين

محمود بن رمضان بن شرف الدين ابن والي الليل تعانى الادب
وخدم في النيابات قال الكمال الادفوي رايته والياً بادفو من اسنا

ومن نظمه من قصيده

لما اطعت هواكم ما عصيت لكم امرا ولا ملت في حبي عن الادب
فما لطرفي لا يغشاه طيفكم بخلاً علي وانتم اكرم العرب

مات بمصر في سنة تسع وعشرين وسبعماية

محمود بن سليمان بن فهد بن محمود الحلبي ثم الدمشقي ابو الثنا شهاب الدين
ولد في شعبان سنة اربع وسبعين وستماية وسمع من الرضي ابن البرهان
ويحيى بن عبد الرحمن الحنبلي وجمال الدين بن مالك وتادب
به وبابن الظهير وتادب به وبابن الظهير وتفقه بابن المنجا وغيره

وبرع الى ان عين وقع لقضاة الحنابلة وفاق الاقران في حسن النظم
والانشا والكتابة وكان يذكر ان له اجازة من ابن الخليل
وكتب الانشا اولا بدمشق ثم نقله ابن السلعوس الى الديار المصرية
عقب موت محيي الدين بن عبد الظاهر فكتب بها في ديوان الانشاء
ثم ولي كتابة السر بدمشق بعد موت شرف الدين بن فضل الله الى
ان مات وكان نايب السلطنة يحترمه وكان محبًّا لاهل الخير وكان
مواظبا على التلاوة والادعية والنوافل وقرر اساكنا وقصائده
كثيرة تدخل في ثلث مجلدات واما المقاطيع فقليلة ونثره يدخل
في ثلثين مجلدة كذا قال الصفدي قال وهو احد الكملة الذين عاصرهم
واخذ عنهم ولم ار من يصدق عليه اسم الكاتب غيره لانه كان ناظما
ناثرا عارفا بايام الناس وتراجمهم ومعرفة خطوط الكتاب مع
الادب الكثير والديانة والعلم والرواية وله كتاب حسن التوسل
في صناعة الترسل وكتاب اهنى المنايح في اسنى المدايح النبوية وقال
الذهبي لم يخلف في معناه مثله وقال البرزالي في معجمه فاضل
كتب الانشا وجودة الشعر وفاق عصره واتى على كثير ممن تقدمه
واضحى المنظور في البلاد الشامية والمصرية والبلاد كلها وكان يكتب
التقاليد والتواقيع بديهة من غير مسودة واشتهر في حسن الخلق
فكانت اكثر التقاليد والتواضع بخطه وبو فائرحتى جمع
منها بعض الراغبين مجلدين وكان اشتغل على ابن مالك في النحو

اسنى المدايح
افرد من شعره
المدايح النبوية

وعلى ابن المنجا في الفقه واجاز له يوسف بن خليل وذكر انه سمع
من لفظه ديوان المدايح النبوية الذي اسمى سماه اهنى المنايح
في اسنى المدايح وعدد ابياته الف بيت وثلثماية وخمسون وستون بيتا حمس

ومن شعره قوله

تثنى واغصان الاراك نواظر فجئت والاثواب من الطير غلف
فعلم بانات النقى كيف تنثني وعلمت ورق الحمى كيف تنتف

ومنه ايضا

رأتني وقد نال مني الرحول وفاضت دموعي على الخد فيضا النحول
فقالت بعيني هذا السقام فقلت صدقت وبالخصر ايضا

ومنه ايضا

غريب سوادي ولم تدر مقلتي كما سلبوا قلبي ولم تشعر الاعضاء
وطلقت نومي والجفون حوامل فمن ذا في الخد ابقت لها فرضاء

وطارحه من ادباء عصره السراج الوراق وناصر الدين بن النقيب
وشهاب الدين الفرازي وغيرهم ومن غريب قصائده قصيدة
خاطب بها فتح الدين بن عبد الظاهر اولها

هل البدر الا ما حواه لثامها او الصبح الا ما جلاه ابتسامها

وهي طويلة ومن محاسن نثره الكتاب الذي في وصف الخيل و
الرسالة التي في وصف البندق قال ابن سيد الناس قال لي ابن
سلمة العزناطي ما رايت اجل من الدمياطي والشهاب بن باجة اجل بابه

ولم

وله ذيل على ذيل القطب اليونيني ومات بدمشق سنة خمس و عشرين وسبعمائة في التاريخ

محمود بن سنجر صاحب دهلي من بلاد الهند مات سنة خمس عشرة وستمائة وخلف اربعين فيل ابيض وثلثمائة سود وكل واحد منها يقاتل عليه ستون نفرا وانها كلها تقاتل الكفار ولا تقاتل المسلمين وكان افتتح كثيرا من بلاد الهند في سنة تسع وتسعين وستمائة ذكر ذلك شمس الدين الجزري انتهى والله اعلم

محمود بن طريف بن زكري البجلي ابو الحسن المعروف بكسلة سمع من ابن عبد الدائم وابي بكر الهروي وذكره البرزالي في معجمه وقال مات في سنة اربع عشرة وسبعمائة بحلب

محمود بن طي العجلوني جمال الدين الصوفي قال الصفدي كان فقير الحال كثير العيال داعية الى مقالة العفيف التلمساني يحفظ اكثر ديوانه ويناضل عن معتقده واغوى جماعة من اهل صفد وبناضل لكن من الله بابعادهم من ضلاله وكان يرتزق من شهادة المقسم في خاص السلطان وكان له نظم وسط انشدني منه

فمنه تخميس قصيدة الشيخ اولها

بالناظر الفاتر الوسنان ذي الدعج ● وما بخد الذي يهوى من الضرج
قم بالنديم فما في الوقت من حرج ● انظر الى حسن زهر الروضة البهج
واسمع ترنم هذا الطائر الهزج

مات بصفد في سنة اربع وعشرين وسبعمائة وقد قارب الستين — التبعتين

محمود بن عبد الحميد بن سليمان بن معالي المعري الاصل الحلبي ثم الدمشقي
شرف الدين بن نجم الدين الوراق ولد سنة اثنين وثمانين وستمائة و
اسمع على الفخر مشيخته وجزء الغطريف وحدث وكان له حانوت
بالوراقين بالصالحية مات في ذي القعدة سنة سبع وخمسين
وسبعمائة

محمود بن عبد الرحمن بن احمد بن ابي بكر بن محمد بن علي العلامة
الشمس الدين الاصبهاني ابو الوفا كان ينتسب الى علاء الدولة
الهمداني وكان مولده باصبهان في شعبان سنة اربع وسبعين وستمائة
واشتغل في بلاده ومهر وتقدم في الفنون وقرأ على والده وعلى
جمال الدين بن الجار رجا وغيرهما ثم حج سنة اربع وعشرين ثم
قدم دمشق بعد زيارة القدس في صفر سنة خمس وعشرين فشهرت
فضائله وسمع كلام الشيخ تقي الدين ابن تيميه فبالغ في تعظيمه
قال مرة اسكتوا حتى نسمع كلام هذا الفاضل الذي ما دخل البلاد
مثله وكان يلازم الجامع الاموي ليلا ونهارا مكبا على التلاوة و
شغل الطلبة ودرس بعد ابن الزملكاني بالنهارية وفي يوم الاجلاس — بالرواحية
بالغ الفضلاء في الثناء عليه ثم طلب على البريد الى القاهرة في ربيع
الاخر سنة اثنين وثلثين فصار الشيخ مجد الدين الاقصرائي شيخ
خانقاه سرياقوس فنزل عنده وعمل له سماع وبنى له قوصون الخانقاه

ورتبه

هل
ورتبه شيخا وقال الاسنوي كان زرعا في العقليات صحيح الاعتقاد محبا لا
الصلاح طارحا للتكلف مجموعا على العلم انتهى وصنف شرح مختصر
ابن الحاجب قبل ان يقدم البلاد وشرح المطالع للارموي وتجريد
النصير الطوسي ره وشرح قصيدة الساوي في العروض وصنف ناظر العين
في المنطق وشرحه وشرح مقدمة ابن الحاجب وشرح بالقاهرة البديع
لابن الساعاتي والطوالع البيضاوي ومنهاجه وعمل تفسيرا وكان
بعض اصحابه يحكي انه كان يمتنع كثيرا من الاكل لئلا يحتاج الى الشرب
فيحتاج الى دخول الخلا فيضيع عليه الزمان وكان خطه قويا وقلمه
سريعا قال الصفدي رايته يكتب تفسيره من خاطره من غير مراجعة
وانتفع الناس كثيرا واذن لجماعة في الافتاء بمصر والشام وكانت
تعتريه فترة من شغل بالبر بالتفكر في مسايل العلم وكانت وفاته في ذي
القعدة سنة تسع واربعين وسبعماية بالطاعون العام ٥

محمود بن حمايل عبيد الله بن احمد بن عمران بن ابي عمر المقدسي
المنجنيقي سمع من الفخر ابن البخاري مشيخته وحدث وسمع منه الشريف
الحسيني رياسته عمل المنجنيق ليصلحه فسقط ميتا وذلك في جمادى
الاولى سنة اربع وخمسين وسبعماية ٥

انتهت اليه فاتفق
انه كان في حصار
المنجنيق نهضه المنجنيق

محمود بن علي بن اسمعيل بن يوسف التبريزي محب الدين ابن الامام
علاء الدين القونوي ولد سنة تسع عشرة وسبعماية واشتغل با
العلم فاخذ عن الاصبهاني وابي حيان والجلال القزويني وغيرهم

ودرس وافتى وشغل وقال ابن رافع انه سمع بدمشق وهو صغير وقال
الاسنوي في الطبقات كان عالما بالفقه واصوله فاضلا في العربية
متعبدا صحيح الذهن قليل الاختلاط بالناس انتفع به كثيرون و
شرع في التقشف فشغل عنها الزام عمره وقد درس بالشريفية
وغيرهما وولي مشيخة الخانقاه الدويدارية الى ان مات في ربيع
الاخر سنة ثمان وخمسين وسبعماية .

محمود بن علي بن اصفر عينه السودوني جمال الدين الاستادار
الى مصر وبقي بالقاهرة بمدرسة خارج باب زويلة وقف عليها كتب
ابن جماعة التي اشتراها بعد موته وهي كثيرة جدا وتقلبت به الاحوال
وحصل اموالا جزيلة تفوق الحصر وصودر مرارا بعد الحرمة العظيمة
والامارة في الدولة الظاهرية ومات في سنة تسع وتسعين و
سبعماية .

في ايام الملك الظاهر برقوق الى حلب قبل ان يلي الاستادارية

في

والوجاهة

محمود بن علي بن عبد الجبار الباب الشرقي جمال الدين المعمار
ولد في جمادى الاولى سنة ست وخمسين وستماية وسمع من الكرماني
وابن ابي عمر والفخر وحدث ذكره البرزالي وابن رافع وقال مات
في العشر الاول من ذي الحجة سنة ست وثلثين وسبعماية .

محمود بن علي بن عبد الرحمن بن رضوان الانصاري الحلبي ثم
الدمشقي الطرائفي جمال الدين ابن الحاجة ولد سنة ثمان او تسع وخمسين
وستماية وسمع من ابن عبد الدايم المائة الفراوية وغيرها سمع منه

البرزالي

البرزالي والذهبي وابن رافع وذكروه في معاجيمهم وارخوا وفاته في
تاسع عشر ذي الحجة سنة سبع وثلثين وسبعمائة
محمود بن علي شاه بن علي رايت خطه في استدعاء بخط ابن سكر مورخ
سنة ثمانين وسبعمائة
محمود بن علي بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن ابي جرادة العقيلي
الحلبي نور الدين ابو الثنا ولد سنة اربع والسبعين وستمائة وسمع جزء
الباناسي من تبريس العديمي وحدث ذكره ابن سعد في مشايخ
حلب سنة ثمان والتسعين وسبعمائة وتاخر بعد ذلك وذكره ابو جعفر
في مشايخ الغرناطي جماعة وسمع منه ابو المعالي ابن عشاير بعد
الستين وغيره ومات سنة
محمود بن علي بن محمود بن عبد اللطيف السلمي ويقال له وديعة الله
يأتي في حرف الواو
محمود بن علي بن محمود بن مقبل بن سليمان بن داود العراقي
تقي الدين ابو الثناء الدقوقي البغدادي الحنبلي ولد في جمادى
الاولى سنة ثمان وستين وستمائة واسمعه ابوه على ابن النجار ثلث
المورخ وعبد الصمد بن ابي الحسن وابن ابي الدنيا وغيرهم واكثر
وطلب بنفسه وكان يعمل المواعيد ويحمل على الكرسي وبحضرة الخلق ويقرأ
الكثير وكانت له معرفة بالنحو وله نظم حسن كثير وهو ممن رثى ابن
تيمية لما بلغته وفاته وكان جهوري الصوت محببا الى الناس وولي مشيخة

قال الذهبي كان يأتي بكل نفسه من النظم والنثر متقنا متحريا ومن مروياته جزء الانصاري حدث به عن ابي وزجر عن ابن الاخضر بسنده وقال البرزالي

الاسماع بالمستنصرية بعد ابن الدواليبي كان كثير الاحتياط في الضبط
للالفاظ وقال غيره كان مجلسه يجتمع في مجلسه الوف الناس
وله نظم كثير ونثر خطيب ومات في اوايل المحرم وقيل في
سنة ثلث وثلثين وكانت جنازته حافلة ولم يخلف شيئا
رحمه الله وايانا

السعمابة محمود بن علي بن هلال القوالي ولد بعد السبعماية وسمع من ابن الشحنة
شك فيما قيل وحدث عنه وسمع ايضا من زينب بنت مكي وابي
بكر بن عنبر وتفقه بجماعة منهم الشيخ شمس الدين البارزي
اجاز فيما ذكروا انه جماعة له بالافتاء والتدريس ولذلك البارزي
فيما ذكروا انه اذن له فخر الدين خطيب جبرئيل بحلب وبرع ودرس
وافتى وطاف البلاد واخذ عنه جماعة واذن لهم بالافتاء وكان
يتساهل في ذلك ويأخذ عليه البدل حتى اشتهر بذلك وحدث بالثقفيات
عن زينب بنت شكر ابا جعفر وطعن في ذلك الفاسوخي والبدر
وهي ذكرلنا ذلك البرهان الحلبي وكان سمعها عليه فتوقف في
روايتها عنه وتزهد في اخر عمره وتقشف ويقال ان ابا القاسم
عليه موافقة ابن تيمية في مسائله فبلغه انكار ع وكتب اليه ان الله
اعطاني ما يكفيني من العلم ما يكفيني لديني ومن الرزق ما يكفيني من
العمر فوق ما اتذكر فيه من تذكر واستقر مقيما بالقدس الى ان مات
وجاوز الثمانين والله اعلم

محمود

٤٣

٨٥٣

محمود بن علي بن سرورين البغدادي نجم الدين وزير بغداد كان

ثم قدم الديار المصرية في سنة ثمان وثلثين وكان رفيقه العسلي

الغوري والسبب في قدومهما انه كان وزيرا ببغداد فلما راى كثرة الاختلاف

فاتفق مع جماعة عند ارادة الفتك به فتوجهوا الى الشام واستاذن

تنكز عليهم فاذن في قدومهم واكرمهم تنكز وغيره من نواب البلاد

بامر السلطان ثم قدموا القاهرة فلما سلم على الناصر وقبل الارض قبل

يده فوضع فيها حجر بلخش وزنه اربعون درهما قوم باكثر من عشرة

الاف دينار فاكرمه السلطان وقرره امير طبلخاناة ثم اعطاه بياض

وطبربقا ووصى السلطان ان يرتب وزيرا بعده فولي الوزارة في

اول دولة المنصور فعامل الناس بالجميل واستمر الى ان ولي الصالح

اسمعيل فحظي عنده ثم عزل في دولة الكامل شعبان فلما ولي المظفر

حاجي اعيد الى ان خرج في اوايل رجب سنة ثمان واربعين هو وطغيتمر

النجمي الدوادار وغيرهما الى غزة ثم قتلوا بها في السنة المذكورة وكان

جوادا كثير الصدقات وهو الذي اقدم ابن عبد الهادي الى القاهرة

حتى سمعوا منه صحيح مسلم

محمود بن عمر بن عبد الله الفارسي الشيخ سعد الدين التفتازاني

محمود بن

محمود بن عمر الهروي

محمود بن عيسى بن مسعود حماد الدين البصروي الشافعي كان

يحفظ الوجيز ويستحضره ومات في شهر شعبان سنة خمس وعشرين
وسبعمائة

محمود بن قطلوشاه السرى الحنفي ارشد الدين ولد قبل القرن
وقدم من بلاده وهو كبير فاقام بالشام مدة فشغل الناس
وافاد وتخرج به جماعة ثم اقدمه صرغتمش فدرس بمدرسته
بعد القوام الاتقاني وكان عارفا بالفنون الاولية عمدة في الاصول
والمعقول والمنطق ساكنا وكثير الانجماع عن الناس معظم القدر
عند اهل الدولة مات في شهر رجب سنة خمس وسبعين وسبعمائة
عن ثمانين او ازيد اثنى عليه ابن حبيب

محمود بن محمد بن ابراهيم بن جملة الخطيب جمال الدين ولي خطابة
الجامع بعد تاج الدين القزويني في سنة تسع واربعين وكان
قد سمع من التقي سليمان وابن سعد وغيرهما وحفظ التعجيز لابن يونس
وتفقه على عمه وتصدر بالجامع وافتى ودرس وناب في الحكم عن عمه يوما
واحدا ولما ولي الخطابة اعرض عن جميع جهاته ففرقها الطلبة واستمر
هو مواظبا على الاشتغال والافتاء والعبادة وقد ذكره الذهبي في المعجم
المختص واثنى عليه وقال ابن رافع كان دينا خيرا وله تواليف وكان
منجمعا عن الناس ملازما لقاعة الخطابة لا يخرج منها ولا يجتمع
باحد بل الا كابر يزورونه ويتطلقون عليه وكان مقبول الشفاعة
عند الامراء والنواب ولما دخل يلبغا دمشق على المنصور زاره

والسلطان

والسلطان معه فلما احتفل بها بل رد عليهما السلام وهو بالمحراب
وكانت جنازته لما مات حافلة حجًا مات في شهر رمضان سنة
اربع وستين وسبعماية بالطاعون ولم يكمل الستين رحمه
الله تعالى وايانا.

محمود بن محمود بن ابراهيم بن حافظ جمال الدين الحنفي ولد سنة وتفقه
ومهر في المذهب وناب في الحكم عن جمال الدين ابن العديم ثم
قضاء العسكر ثم ولاه الظاهر لما عاد من الكرك الى السلطنة قضاء
حلب عوضًا عن محب الدين ابن الشحنة وذلك في سنة ثلث وسبعين
فباشر مدة يسيرة ثم انفصل ثم عاد واستمر الى ان مات وهو قاض
في خامس عشري شهر رمضان سنة تسع وتسعين وسبعماية وعاش
ثلثا وستين سنة وكان حسن المباشرة مشكور السيرة عفيفًا وله
حرمة عند الترك وغيرهم.

محمود بن محمد بن احمد بن صالح الصرخدي شرف الدين ولد
قبل الثلاثين وقدم دمشق وهو شاب فاشتغل بالفقه واشتهر
بالورع حتى كان يتشبه بالنووي ثم تمهر وشرع في الافادة فكان
يقري بالجامع احتسابًا شرحًا وتصحيحًا وهو مقبل على شانه مشتغلا
متبدلا كثير الاوراد وضعف بصره باخره فانقطع عن الجامع
ومات في ذي القعدة سنة احدى وثمانين وسبعماية.

محمود بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد شرف الدين الشريشي ولد سنة

تسع وعشرين وسبعمائة بحمص واخذ عن ابيه وابن قاضي شهبه
الفضائل وغيرهما واشتغل في الاصول والنحو والمعاني وشارك في المعاني
مشاركة قوية ونشأ في عبادة وتقشف وانجماع ونزل له والده
جمال الدين عن القادرانية فانقطع بها منجمعًا عن الناس الى
مات وقد ناب في الحكم عن التاج السبكي وكان هو المقصود با
لفتاوي من البلاد والجهاد لحسن كتابته واتقانها وكان زين الدين القرشي
يقول يقبح علينا ان يفتي مع شرف الدين وكان عديم الشريك
كله وهو خير وهو يحسن النظم والنثر قال ابن الشهاب بن حجي
رزقه بورك له في حجه ولم يكن له الا القادرانية والتدريس بالجامع ومع
ذلك فيحسن الى الطلبة كثيرا ويكرر الحج قال ولم ار في مشايخي احسن
من طريقته وسكونه ورايت بخطه في استدعاء مورخ سنة ثمانين و
سبعمائة كتب فيه اجزت لهم

محمود محمد بن محمد بن احمد بن هاشم بن احمد بن عمر الصالحي سمع من
الفخر ابن البخاري كتاب الشمايل وحدث وكان جنديا مات في شهر رمضان
سنة اربع او ست واربعين وسبعمائة

محمود الارموي محمد بن محمد بن حامد الارموي صفي الدين بن ابي بكر الصوفي
ابو الثنا المحدث ولد في جمادى الاولى سنة سبع واربعين وستمائة وسمع
من النجيب وابن علاق والعز الحراني وفي اخوين بالقاهرة وسمع
من ابن ابي الدهان وابن الفرات وغيرهما وحدث مات في جمادى

عشرين

عشرين جمادى الاخرى سنة ثلث وعشرين وسبعمائة وذكره الذهبي وابن رافع وغيرهما .

محمود بن محمد بن حمدان بن خراج المنبري نجم الدين ابو بكر الكفرنبطاني المؤدب اصله من حران ذكره الذهبي في معجمه وقال سمع من ابن الشعشعة وعبد العزيز بن صديق ومن الشرف الاربلي المقامات وله اجازة من سبط السلفي فقال هو رجل جيد في نفسه مات سنة سبع عشرة وسبعمائة وقد قارب السبعين وكان امام مسجد بني القضاة وابن امامه وكان ابوه فقيها اديبا روى عنه الدمياطي في معجمه وحض النجم على الحب المحدث .

محمود بن محمد بن داود القيسري جمال الدين الحنفي المعروف بالعجمي ولد سنة وقدم القاهرة قبل السبعين وتوسل بصحبة الامرا الى مقاصد كثيرة الى ان ولي الحسبة فسار فيها سيرة حسنة واحبه الناس ثم ترقى الى ان ولي نظر الجيش ثم انتقل الى رتبة القضاء وكان رئيسا كاملا وفاضلا جامعا وله بسط لسان وثبات وبيان ومات في شهر ربيع الاول سنة تسع وتسعين وسبعمائة .

محمود بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب السلمي المعروف بابن خطيب بعلبك بهاء الدين بن بهاء الدين الجود ولد في جمادى الاول

سنة ثمان وثمانين وستماية واشتغل وعني بالخط فجود الى الغاية
وكان يخطب بنغمة حسنة كريم الاخلاق محبوبا حسن الخلق تام
الشكل وجرت له محنة مع تنكز لانه وصف له حسن خطه فاحضره
وساله ان ينسخ له صحيح البخاري فاعتذر بانه مشغول بتعليم اولاد
الناس فقال انا اصبر عليك فاعطاه الورق والاجرة واغفله سنة
ثم طلبه فاحضر له منه مجلدا فرماه الى الارض وضربه ضربا مبرحا
قال الصفدي رايت المجلد وهو نسخ عجيب قلت رايت بخطه
نسخة كاملة في ثلاث مجلدات وهي باسم تنكز وقابلها المزي بقراة ابن
كثير وهي اعجوبة في الحسن والصحة وكانه اكمل المجلد المذكور ومات
رحمه الله بدمشق في ربيع الاول سنة خمس او ست وثلثين
وسبعماية ٥

محمود بن محمد بن عبد السلام بن عثمان تقي الدين القيسي الحنفي
قاضي حماة التهير بابن الحكم سمع من الحجار وحدث عنه وولي قضاها
مرتين وطالت مدته وكان حسن السيرة ومات في ذي القعدة سنة
ستين وسبعماية وله سبع وستون سنة ٥

محمود بن محمد بن عبد الله القيصري ابو الثنا جمال الدين نشا
ببلاده واشتغل وتفقه ومهر في المعاني والعربية وقدم القاهرة
فنزل بالصرغتمشية مملقا فكان يخدم الطلبة ويتقاضى حوائجهم
ثم اقراء مماليك بعض الامراء فلما قتل الاشرف وثارت الفتنة سعى

له

له مخدمة في الحسينية ونزلها في ذي القعدة سنة ثمان وسبعين واستعار
دارا من صديق له حتى نزلها واعطاه الصدر المناوي فوجيه لبسها
وفي رمضان سنة ثمانين توجه الى الحيرة فهدم كنيسة بنوا النمرس
وعملها مسجدا فلما كان في ربيع الاول سنة اثنين وثمانين صرف
بشمس الدين الدميري بسبب انه كان صديق تركه فغضب منه
برقوق لما قبض على تركه واراد ان ينفيه ثم تركه فقام العوام فطلبوا
من برقوق ان يعيده فاجاب سوالهم واستقر في جمادى الاولى
فاتفق ان الغلال كانت متحسنة فرخصت فهنبوا به ثم صرف في
شعبان سنة ثلث بتاج الدين المليجي فارتفع السعر فقام العامة وطلبوه
ايضا فاعيد في ذي القعدة ثم صرف في شهر رمضان سنة تسع
وثمانين بنجم الدين الطنبدي واستقر في قضاء العسكر بعد موت
شمس الدين الغزي وتزوج بنت الطوفي واختها تحت بنى قوق
ثم ولي نظر الجيش في ربيع الاول سنة احدى واستقر شرف الدين
بن الاسعرفي قضاء العسكر ثم صرف عن نظر الجيش في عود برقوق
ثم اعيد وولي القضا وعظم قدره ثم اضيفت اليه مشيخة الشيخونية القضا
فلم يزل الى ان مات سنة تسع وتسعين وسبعمائة وكان فاضلا
مشاركا محظوظا في جميع اموره يمكن من السلطان واهل
الدولة تمكنا زايدا وكان مستكثرا من انواع الزخرفة والملاذ
عفى الله عنه

محمود بن محمد بن علي بن عبد الجبار الدمشقي ولد سنة اربع و
خمسين وستماية واسمع على عمر الكرماني وغيره وحدث في سنة
اثنين وثلثين وسبعماية ومات في سنة كذا ٥

محمود بن محمد بن محمد بن عبد المنعم المدايني البغدادي ثم الصالحي
الاصم سبط الشيخ ابي عمر ولد سنة كذا وسمع على احمد بن المفرح والمجي
والمرسي وغيرهم واجاز له احمد بن يعقوب المرستاني وابراهيم بن
عثمان الكاشغري وابن القبيطي وغيرهم ومات في ست وعشرين شعبان
سنة ست عشرة وسبعماية ٥

محمود بن محمد بن محمود بن محمود القرشي الطالبي الدره كيجزكي
نسبته الى دره كزين قرية من همدان وكان فاضلا عالما زاهدا كثير
الكرامات معظما عند الخاصة والعامة طويل القامة جهوري الصوت
حسن الخلق والخلق كثير الجود والبذل صنف نزل السايرين
شرح منازل السالكين ذكره الاسنوي في طبقات الشافعية
وكانت وفاته في شعبان سنة ثلث واربعين وسبعماية وهو في
عشرة المائة ٥

محمود بن محمد بن محمد بن نصر الله بن المظفر بن سعد بن حمزة التيمي
الدمشقي ابن القلانسي محيي الدين بن شرف ولد سنة ٦٧٧
سبع وسبعين وستماية وسمع من الفخر ابن البخاري وعبد
الواسع الابهري وغيرهما واشتغل وحصل وكان خيرا متواضعا

قيل

قليل المخالطة بالناس وباشر نظر البيوت واوقاف الحرمين وكانت
وفاته في ذي الحجة سنة ٧٣٠ ٥ ٥ ٥

محمود بن محمد بن محمود بن سلمان بن فهد الحلبي عز الدين ابن
الشمس بن الشهاب ولد سنة ٧٠١ وسمع من ابراهيم بن غالب جزء
ابن عيينه انا السخاوي ومن محمد بن ابراهيم بن النحاس الاربعين
البلدانية وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيره بعد السبعين بحلب
والبرهان الحلبي بعد الثمانين ٥ ٥ ٥

محمود بن محمد الرازي المعروف بالقطب التحتاني ويقال اسمه
محمد وبه جزم ابن كثير وابن رافع وابن حبيب وبالاول جزم
الاسنوي كان احد ائمة المعقول اخذ عن العضد وغيره وقدم
دمشق فشرح الحاوي وشرح على الكشاف حاشية وشرح المطالع
والاشارات قال الاسنوي كان ذا علوم متعدده قال ابن كثير
كان اوحد المتكلمين بالمنطق وعلوم الاوايل وكان لطيف العبارة
ضعيف المعينين وله مال وثروة قلت ورايت له سوالا سال فيه تقي
الدين السبكي عن قوله صلى الله عليه وآله وسلم كل مولود يولد على
الفطرة جواب السبكي له عما استشكله فنقض هو ذلك الجواب وبالغ
في التحقيق والتدقيق فاجابه السبكي واطلق لسانه فيه ونسبه الى عدم
فهم مقاصد الشرع والوقوف مع ظواهر قواعد المنطق وبالغ
في ذمه بسبب ذلك وقد سكن الظاهرية الى ان مات بها في ذي

القعدة سنة ست وتسعين وسبعماية وقد جاوز السبعين قال الاسنوي
وانما قيل له التحتاني تمييزا له عن قطب اخر كان ساكنا معه باعلا
المدرسة انتهى

محمود بن مسعود بن مصلح الفارسي قطب الدين الشيرازي الشافعي
العلامة ولد في شيراز سنة اربع وثلثين وستماية وكان ابوه طبيبا
فقراء عليه وعلى عمه وعلى الزكي البرسكاني والشمس الكيشي ورتب
طبيبا بالمرستان وهو شاب ثم سافر الى النصير الطوسي فقراء عليه
الهيئة وبحث اليه الاشارات وبرع وقال له ابغا ابن هلاكو ورايت افضل
تلامذة النصير وقد كبر فاجتهد ان لا يفوتك شيء من علومه فقال
له قد فعلت وما بقي لي به حاجة ثم دخل الروم فاكرمه صاحبها وولي
قضاء سواس وملطية وقدم الشام رسولا من جهة احمد بن اكرم
ارغون وسكن تبريز واقرأ المصنف وكان كثير المخالطة للملوك متحرزا
وكان ظريفا مزاحا لا يحمل هما ولم يغير زي الصوفية وكان يجيد
اللعب بالشطرنج ويديمه حتى اوقات اعتكافه وكان دخله في العام
ثلثين الفا وكان لا يدخر منها شيئا بل ينفقه على تلامذته وقصد صفي
الدين المطرب فوصله بالفي درهم ودرس بدمشق الكشاف والقانون
والشفاء وغيرها وكان اذا صنف كتابا صام ولازم السهر ومسودته
مبيضه وكان يخضع للفقراء ويلازم الصلاة في الجماعة وكان يتقن
السعيدة ويضرب بالرباب كان يورد الهذليات في درسه وكان

مقابلة بلغ

بها العلوم العقلية وحدث بجامع الاصول عن الصدر القونوي عن يعقوب الهذباني عن م

غازان

غازان يعظمه ويعطيه وكان كثير الشفاعات وكان يجوز العلم وعن
قدر الذكاء ويقال كان اجود فنونه الرياضي ومن تصانيفه شرح
المختصر وشرح مفتاح للسكاكي وشرح الكليات لابن سينا وشرح
الاسرار للسهروردي وصنف كتابا في الحكمة سماه غرة التاج وكان
من اذكياء العالم ولقبه عند الفضلاء الشارح العلامة وقال الذهبي
قيل كان في الاعتقاد على دين العجائز وكان يخضع للفقهاء ويوصي
بحفظ القران وكان اذا مدح يخشع وكان يقول اتمنى في زمان
النبي صلى الله عليه واله وسلم ولم يكن لي سمع ولا بصر رجاء ان يلحظني بنظره
وكان ذا مروة واخلاق حسان ومحاسنة وتلامذته يبالغون في تعظيمه مات
في رابع عشري رمضان سنة عشر وسبعماية

محمود بن مسعود الغزنوي صاحب الهند علاء الدين بن شهاب
الدين كان ملكا مهيبا وبنا بدهلي منارة عظيمة عرضها من اسفل رمية
سهم وترى من مسيرة يومين وارتفاعها مائة وخمسون ذراعا وله
غير ذلك من الابنية الدالة على علو همته مات في اواخر سنة اربع
وسبعمائة او اوايل سنة خمس وعشرة وتسلطن بعده ولده غياث الدين
قدام سنة وخرج عليه اخوه قطب الدين فغلب على الملك وسجن
غياث الدين وبقي قطب الدين الى سنة عشرين فقتل وتسلطن
مملوكهم خسرو التركي

محمود بن نصر بن ابي بكر بن نصر بن صالح بن محمد السعري البابرتاري

ثم الدمياطي جلال الدين الخطيب ولد سنة تسع وتسعين وستمائة ذكر انه سمع من ست الوزراء والحجاز الصحيح سنة خمس عشرة وسبعمائة وحدث فسمعوا منه بقوله وكان بعد السبعين

محمود بن يحيى بن عمر بن ابي الحسن التيمي ثم الموصلي الدمشقي ابن اخت الدين بن مرحل ولد سنة ستين وستمائة تقريبا وسمع من ابن عبد الدائم وابن ابي اليسر وحدث وسمع منه الغرابي جماعة ومات في رابع عشر شوال سنة ثلث وثلثين وسبعمائة وحكى في سنة ٧٣٢ سمع منه البدر النابلسي وكتب عنه في معجمه

محمود بن ابي بكر بن حامد بن ابي بكر بن محمود بن يحيى بن الحسين اللغوي محيي الدين ابو الثنا الارموي ثم العراقي ولد بالقرافة سنة سبع واربعين وستمائة وسمع من النجيب والكمال بن عبد وابن علاق وابن الدرجي وابن الصابوني وابن القسطلاني وغيرهم وحفظ التنبيه وعمل على نهاية ابن الاثير ذيلا وله كتاب في اللغة جمع فيه بين المحكم والصحاح والتهذيب للازهري قال الذهبي وكان سريع القراءة فصيحا عذب العبارة دينا صينا متقنا ثم حصلت له سريع القراءة فصيحا عذب العبارة دينا سوده فكان يتم من عياضه ويفيق تارة فيحسن الادب ولازم الوحدة وبقي يحدث نفسه ويجمع مع ذلك وينسخ وسد اذنيه بقطن وزعم انه يسمع من يؤذيه وكان يقيم بالسمساطيه بدمشق وسافر مرتين مع الحجاج

الاثير

فاذا

فاذا وصل الى المدينة اقام بها حتى يرجع الحاج فيرجع معهم ولا يحج
معهم مات بالمرستان النوري بدمشق في جمادى الاخرى سنة
ثلث وعشرين وسبعمائة •

محمود بن ابي بكر بن محمود بن ابي بكر بن طاهر بن معالي المعروف
بابن عين الحاني البعلبكي ولد سنة خمس واربعين وستمائة ذكره البرزالي
في معجمه وقال رجل خير سمع من الفقيه ابي عبد الله اليونيني ولازم
الاقراء بجامع بعلبك وكان حسن الاعتقاد •

محمود بن ابي بكر بن ابي العلا محمد البخاري الكلاباذي ابو العلا الفرضي
الصوفي الحنفي مولده سنة اربع واربعين وستمائة ببخارا وتفقه
وسمع بها الحديث من ابي بكر محمد بن احمد الربيحي وابي الفضل
محمد بن احمد بن ابي نصر الحارثي وابي نصر احمد بن محمد بن ابي بكر
المعصوف وهم من اصحاب ابي رشيد الغزال وسمع ببغداد من محمد بن
يعقوب ابن الدبثه واخرين بالموصل من الموفق اللولوى احمد بن
يوسف بن ابن الحسن المفسر وسمع بمرو وابي ورد ومراميق من
بلاد خوارزم وسرخس والدامغان وقدم دمشق سنة اربع وثمانين
وستمائة فسمع من ابن شيبان وابن البخاري وابن موص وابن
العماد وزينب بنت مكي ثم دخل مصر فسمع بها من خطيب المزة
وغازي وابن حمدان والابرقوهي والرجى سمع من سبعمائة وخمسين
شيخا وحدث سمع منه المزي وابو حيان والقطب الحلبي والبرزالي

والذهبي وابن سيد الناس وابن المهندس واخرون وكتب بخطه الحسن
وقراء بنفسه وعني بالطلب وكان اماما فقيها دينا خيرا بارعا في
الفرايض شرح السراجية سماه ضوء السراج وهو كثير الفوايد وكان
وكان نزها ورعا متحريا كثير المعارف حسن العشرة كثير الافادة محبا
للطلبة وسود لنفسه معجما وكان لا يميز الاجزاء الا على وضوء وروى
عنه الدمياطي في معجمه وفاته ابن ابي الدنيا ذكره ابن رافع و
البرزالي في معجميهما ومات في ربيع الاول سنة سبعمائة بتبر
بماردين

محمود بن ابي الحرم بن عثمان بن يحيى بن ابي القاسم الصالحي ابن
السوسيلي ابو الحسن ولد سنة بضع وخمسين وعلى عمر وابن ابي عمر — اسمع من
الفخر وغيرهم وحدث بالشام وطريق الحجاز سمع من البرزالي وذكره
في معجمه فقال رجل خير معروف بالديانة والجودة مات في صفر سنة
ثلث وعشرين وسبعماية

محمود الكردي الحنفي شمس الائمة كان شيخا بالدويدارية النجمية
ومدرسا بمدرسة حسن وكان سليم الباطن يحفظ المنظوم وله وجاهة
عند بلبغا ومات في رمضان سنة سبع وستين وسبعماية

محمود فخر الدين نائب الحلة ايام ابي سعيد وبعده كان موصوفا
بالشجاعة والاقدام وكان رفيق نجم الدين وزير بغداد في الرحيل
من بغداد وهو الذي باشر قتل ابن السهروردي لما قدم بغداد

لارادة

لارادة مصادرة اهلها ولما وصلوا الى دمشق محمود هذا اميرًا
باربعين فرسًا ٥ ٥

محمود ديوانا كان صاحب زاوية بتبريز وكلمته عند المغل مسموعة
ويعمل بها السماعات فاتفق ان بعض اولاد الملوك حضر عنده
وكان يحب الفقرا فعمل له سماعًا ورقص الشيخ فلما طاب الشاب
البيرو البسه طاقية كانت على راسه وقال له اعطيتك السلطنة
فنقلت الكلمة الى غازان فضرب عنق الشاب بين يديه واحضر
الشيخ فلما راه قال اهلا بالشيخ الذي يولي المملكة بالطاقية وامر
به فشد بين دفتين ونشر فشطر نصفين وكان ذلك في سنة
ست وستين وسبعماية ٥ ٥

مختص بن عبد الله الاشرفي الحمصي شرف الدين الخادم
سمع من الرشيد العطار جزء البطاقة وحدث سمع منه البرزالي
وذكره في معجمه وذكره ابن رافع ومات في ذي القعدة سنة
عشرين وسبعماية ٥ ٥

مختص الخزندار شرف الدين خادم الحرم الشريف المدني
استقر بعد عزل نجم الدين دينار فباشر بحرمة ومهابة وحدق
وعمر الاوقاف وكان شديد الحقد مع لين الكلمة وطلاقة
الوجه ثم عزل سنة خمس واربعين واعيد عز الدين دينار
فباشر بحرمة ومها ومات مختص هذا سنة ٥

مختار الطواشي الخزندار بقلعة دمشق يلقب ظهير الدين ولي
التقدمة بعد الطواشي فاخر عصب ثم ولي حفظ قلعة دمشق
وكان حسن الشكل والخلق وقورا ساكنا يحفظ القران ويتلوه
بصوت حسن وانشا مكتبا مقابل القلعة ومات في عاشر شعبان
سنة ست عشر وسبعماية ه

مختار الاشرفي شيخ الخدام بالمدينة المنورة قرره الناصر محمد
قلاوون لما حج سنة تسع عشر عوضا عن سعد الدين الزاهري
وكان بها مدة اعمى منذ انتقر عوضا عن كافور المظفري بالمشيخة
احسن قيام وتعصب لاهل السنة وقمع الرافضة وكثر في ايام
المجاورون وعمرت الاوقاف الى ان مات في سنة ثلث وعشرين
وسبعماية ه

مرجان الطواشي مولى اويس صاحب بغداد والعراق وغيرها
كان اويس استنابه ثم استوحش مرجان منه فاستمر بامر بغداد
وكاتب الاشرف صاحب مصر يخبره بانه خطب له ببغداد والتمس
منه التقليد بالنيابة فارسل اليه ذلك منه ومن الخليفة وارسل
اليه الاعلام والخلع واذن له ان يدخل الديار المصرية ان زاله
من اويس ريب ثم ان استاذه توجه اليه في عساكر كثيرة وحاصره | تجهز
الى ان غلب عليه ويقال انه كحل وذلك في سنة سبع وستين و
سبعماية والصحيح انه حضر اليه طائعا فعفا عنه وقرره نائبا

عنه

عنه ببغداد فلما علم من شهامته وحفظ الطرقات في زمانه وكان الطرق في ايام عصابته قد فسدت فلما اعيد الى النيابة اصلحت فلم يزل على ذلك الى ان مات سنة اربع وسبعين وسبعمائة

مرشد بن عبد الله الخزندار الطواشي شهاب الدين المنصوري مقدم المماليك كان دينا خير الرحمة وكرم مات ليلة الخميس ثلث ذي القعدة سنة ست عشرة وسبعمائة

مروان بن جمال الدين ابن الزكي قرات بخط السبكي مات في ثاني عشر شهر رجب سنة تسع واربعين وسبعمائة

مريم بنت عبد الرحمن بن احمد بن عبد الرحمن بن عبد المنعم ابن نعمة بنت سلطان بن سرور بن رافع بن حسن بن جعفر النابلسي وبيد عي قضاه ولد سنة احدى واثنين وتسعين وستمائة واسمعت من ابي الفضل بن عساكر وحدثت وماتت بنابلس في شهر المحرم سنة ثمان وخمسين وسبعمائة وهي والدة شمس الدين ابن عبد القادر

مسافر بن ابراهيم بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن محمد بن محمد بن حسان بن محمد بن احمد بن عبد الله بن منيع بن خالد بن عبد الرحمن ابن خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي الخالدي المناوي الشافعي ولد سنة ثلث او اربع وسبعين وستمائة وسمع من الرشيد بن ابي القسم والعز الفاروثي وعفيف الدين الدواليبي

والعفيف بن مزروع وابن حصين وحدث قال ابن رجب في معجمه
وقال التاج عبد الباقي اليماني وكان روح العراق عنده بشاشة
وصدق ولديه فضايل في فنون منها الخط المنسوب مات في شوال
سنة اربع واربعين وسبعمائة

مسعد بن حبيب بالتصغير مخفف ذكره الشهاب ابن فضل الله و
ضبطه وسمى جده شيخه البلوى وقال في حقه شيخ فتى الهمة في
في المهم والمهمة لقيته بطريق الشام فتسامرنا فانشدني

هذا

سيرى بيا سيرنا باسديم ٭ ونثني وطئ الثرى والميم
لنلتقى ذات اللمى والمبيسم

قال وانشدني لنفسه يقول

وما كنت ادرك قبل صبوتها الهوى ٭ ولا كنت ادري كيف نصيبي المتيم
الى ان رمتني في الوداع بنظرة ٭ سلبت منها الحب والله يرحم

مسعود بن ابراهيم الكرماني قوام الدين ابو الفتوح الحنفي ولد
سنة اثنتين وستين وستمائة وتفقه ببلاده وقدم مصر سنة عشرين
وسبعمائة فانقطع بسطح الجامع الازهر ودرس وافتى وله
حاشية على المغنى للخبازي في اصول الفقه وشرح كتاب الكنز
في الفقه شرحا لطيفا ومات في شهر شوال سنة ثمان و
اربعين وسبعمائة

مسعود

٨٧١

مسعود بن احمد بن مسعود بن زيد الحارثي سعد الدين القرافي
ثم المصري الحنبلي منسوب الى الحارثية من قرى بغداد ولد سنة
اثنين وخمسين وستمائة وعني بالحديث فسمع من الرضى بن برهان
والنجيب وعبد الله ابن علاق وطبقتهم وبدمشق من احمد
ابن ابي الخير والجمال ابن الصيرفي وابن ابي عمر وسمع الكثير وقراء
بنفسه وكتب العالي والنازل واتسعت معارفه في الفن وكان
قد ولي مشيخة الحديث النورية بدمشق ثم تركها ورجع الى مصر
وكان ابوه تاجرا فنشا هو في رياسة وبر فاخر وافر قال الذهبي
وكان دينا فصيح الايراد عذب العبارة قوي المعرفة بالمتون
والاسانيد صينا ودرس بالصالحية وجامع طولون ثم ولي القضا
في ربيع الاخر سنة تسع وسبعمائة بعد الغنى بن الحراني من قبل
المظفر بيبرس فاستمر الى ان مات وكان متيقظا فيه محتاطا
وقدم الفضلاء من كل طايفة وكان ابن دقيق العيد ينفر منه
لقوله بالجهة ويقول هذا عيبة ويمتنع من الاجتماع به ويقال
انه الذي بعد اعدام مسودة كتاب الامام لابن دقيق العيد
بعد ان كان اكمله فلم يبق فيه الا ما كان بيض في حيوة مصنفه
وحكى الكمال الادفوي عن شمس الدين بن القماح قال خاطبته
في الجهة فقال كلما يلزم على القول بالجهة اقول به قال الذهبي
طلبت عنه مجلس رزق الله التميمي هبة فما سمح به وشرح

سعد الدين قطعة من سنن ابي داود كبيرة اجاد فيها وقطعة من
المقنع للحنابلة اتى فيه بمباحث ونقول وفوايد ولم يكمل و
خرج معجما لابن قوهي نجوده وغير ذلك سمع منه عز الدين بن
جماعة واخرون واخر من حدث عنه بالاجازة شيخنا شهاب
الدين بن العز ومات في ذي الحجة سنة احدى عشرة او اثنتي عشرة
وسبعمائة

مسعود بن اوحد بن الخطير الامير بدر الدين ولد في جمادى
الاولى سنة ثلث عشرة وسبعمائة وولي الحجوبية سنة سبع
عشرة وجهزه الناصر سنة سبع وعشرين فاعجبه وامره با
لمقيم واعطاه الطبلخاناه ثم ولاه الحجوبية وصار يمشي في خدمة [بالمقام]
الامراء الكبار ثم ولي نيابة غزة بعد امساك تنكز ثم نقل الى
دمشق ثم اعيد بعد امساك قوصون الى الحجوبية بمصر ثم ناب
بغزة مرة اخرى ثم مرة ثالثة ثم نيابة طرابلس وشد نيابة دمشق
بعد قتل ارغون شاه ثم اعيد الى نيابة طرابلس مرة بعد مرة
وناب اخيرا في الغيبة بدمشق الى ان مات في شوال سنة اربع و
خمسين وسبعمائة ارخه جماعة من الدمشقيين ووقع في الوفيات
لشيخنا العراقي انه مات في شوال سنة تسع واربعين وهو
وهم واظنه اعاده في سنة اربع وخمسين على الصواب ثم عرفت
بسبب الوهم فان الذي مات تسع واربعين اخوه محمود [سنة]

كما

كما تقدم في ترجمته فلعل قوله في سنة تسع واربعين مسعود سبق
قلم وانما هو محمود ٥

مسعود بن حجو بن ماساده استوزره ابو عنان لبعض ولاده
نقلت ذلك من خط ابن مرزوق ٥

مسعود بن سعيد بن يحيى الحبيرى المعروف بابن الحمامية
ولد في حدود الاربعين وسمع من الرشيد العطار وتعانى
الادب وكان واسع الصدر كثير الاحتمال وتقدم في ايام بنداد
ومن شعره

٥ علام الام في حلو الشمايل ٥ وتفتن في الهوى عذل العواذل
٥ غزال عز الحمى من غزالي لديه ٥ اذا وافى بجفنيه يغازل ٥

قال الكمال جعفر كان شيخا حسنا حسن المحاضرة بحسن الخط كثير
التواضع مات بالخيرة سنة تسع عشرة وسبعمائة ٥

مسعود بن عبد الرحمن بن صالح الجعبري لبس منه الخرقة
جماعة من شيوخنا ومات بالخيرة سنة خمس وخمسين
وسبعمائة ٥

لبس خرقة التصوف من القطب القسطلاني وعمر نحو من تسعين سنة

مسعود بن عبد الله الاعزازي قرا ت القران على الزواوي
ولقن القران مدة قال الذهبي في معجمه ولد سنة ست واربعين
وام بمسجد الساعور وكان خيرا متواضعا مات في سنة
عشرين وسبعمائة ٥

مسعود بن عثمان بن مسعود بن عثمان بن علي الحراني سعد الدين النووي ابن الصلاح سمع من عبد الغني بن سليمان جزء البطاقة ومن النجيب الحراني جزء ابن عرفة وحدث ذكره ابن رافع في معجمه وحدث عنه بالاجازة وقال ولد بعد الخمسين وثمانية ومات سنة كذا

بن يسين

مسعود بن قراسنقر بن الجاشنكير ولي الحجوبية بدمشق ثم نيابة القدس ومات في شهر ربيع الآخر سنة تسع او ثمان عشرة وسبعمائة

مسعود بن محمد بن محمد بن سهل قوام الدين ابو محمد بن برهان الدين ابن شرف الدين الكرماني الصوفي الحنفي ولد سنة اربع وستين وثمانية وانتقل في تلك البلاد ومهر في الفقه والاصول والعربية وكان نظارا بحاثا وقدم دمشق سنة اثنين وعشرين وظهرت فضائله ثم قدم القاهرة وصحب جماعة وشغل الناس بالعلم وكان ماهرا في الاصول والفقه والعربية والنظم فصيح العبارة واقام بسطح الجامع الازهر مدة اخذ عنه البرزالي وابن رافع ومات في منتصف شوال سنة ثمان واربعين وسبعمائة ارخه ابن رافع وقد جاوز الثمانين

مصطفى البتري الامير بدر الدين كان ناظرا بدمشق ثم ترقى الى ان ولي امرة اربعين وولي شد الدواوين وامرة الحاج وكان مشكور

السيرة

السيرة مات في المحرم سنة تسع وستين وسبعمائة وبنى حماما بالخضرا
كان احسن الحمامات داخل البلد ودفن بتربته المشهورة بطريق
الصالحية عند حبر البط انتهى

مطر بن محمد بن يوسف بن خلف بن محمد بن مطر الغافقي ولد
سنة احدى وسبعين وستمائة قال ابن الخطيب كان حسن العشرة
لطيف الشمايل وكان شجاعا وعمر الى ان مات قايدا ببعض
الحصون في اخريات شوال سنة ٧٥٨ ثمان وخمسين و
سبعمائة

مظفر بن عبد الله بن مظفر بن قرناص صدر الدين ابو الفتح
الحموي مشهور بكنيته وقد تقدم في حرف الفاء

مظفر بن النحاس هو مظفر الدين محمد بن

بياض

معتقل بن فضل بن عيسى بن نافع ابن مهنا بن حذيفة امير العرب
من ال موسى ولي الامرة شريكا لابن عمه زامل وكان محبوبا
الى الناس حسن السيرة مات بارض بني قع من بلاد الشام وقد
قارب السبعين رحمه الله وايانا

معتوق بن محفوظ بن نصر بن ابي بكر بن عمر بن محمد بن عمارة
البغدادي المعروف بابن البزوري الواعظ نجم الدين ولد سنة احدى
وخمسين وستمائة وتعانى الوعظ فبرع فيه وكان ينظم في الحال مات

سنة اثنين وسبعمائة

مغلوق بن مسعود بن عبد الله الصوفي تاج الدين مات بدمشق
في جمادى الاولى سنة ثلث وثمانين وسبعمائة

مغلطاي بن قليج بن عبد الله التكجري الحنفي الحكري الحافظ
علاء الدين صاحب التصانيف ولد بعيد التسعين وستمائة كذا ضبطه
الصفدي وكان مغلطاي يذكر ان مولده سنة تسع وستمائة
وسمع من التاج احمد بن علي بن دقيق العيد اخي الشيخ تقي الدين
والحسن بن عمر الكردي والواني والختني والدبوسي واحمد بن الشجاع
الهاشمي ومحمد بن محمد بن عيسى الطباخ واكثر جدا من القراءة بنفسه
والسماع وكتب الطباق وكان قد لازم الجلال القزويني فلما
مات ابن سيد الناس تكلم له مع السلطان فولاه تدريس الحديث
بالظاهرية فقام الناس بسبب ذلك وقعدوا ولم يبالهم وبالغوا
في ذمه وهجوه فلما كان في سنة خمس واربعين وقف له العلائي في
لما رحل الى القاهرة بابنه شيخنا ابي الخير ليسمعه على شيوخ العصر
وهو ينوق الكتب على كتاب جمعه في العشق تعرض فيه لذكر
الصديقة عايشة فانكر عليه ذلك ورفع امره الى الموفق الحنبلي
فاعتقله بعد ان عزره فانتصر له جنكلي بن البابا وخلصه وكان
يأكل الفصيح لثعلب وكفاية المتحفظ ومن تصانيفه شرح البخاري
وذيل الموتلف والمختلف والزهر الباسم في السيرة النبوية و

المتحفظ

٨٧٧

ودرس ايضا بالجامع القلعة مدة وكان ساكنا جامدا الحركة كثير
المطالعة والكتابة والدأب وعنده كتب كثيرة جدا قال الصفدي
وقال ابن رافع جمع السيرة النبوية وولي مشيخة الظاهرية
للمحدثين وفيه الركيبة بيبرس وغير ذلك وقال الشهاب ابن رجب
عدة تصانيفه نحو المائة او ازيد وله مآخذ على اهل اللغة وعلى
كثير من المحدثين قال وانشد لنفسه في الواضح المبين شعرا يدل
على استهتار وضعف في الدين وقال ولده زين الدين بن رجب
وغالب ما قاله في ترجمة مغلطاي التي افردها شيخنا العراقي بعد ان
سمى جماعة من المشايخ الذي ادعى السماع منهم لا يصح ذلك
قال وذكر انه سمع من الحافظ الدمياطي وانه سمع من ابن دقيق العيد
درسا بالكاملية في سنة ثلث وسبعين وسبعمائة ولابن دقيق
العيد انقطع في اواخر سنة احدى وسبعمائة ٧٠١ وكان مقيما بظاهر
القاهرة الى ان مات في اوايل صفر ولم يحضر درسا في سنة اثنتين
وسبعمائة قال وله ذيل على تهذيب الكمال يكون في قدر الاصل
واختصر مقتصرا على الاعتراضات على المزي في نحو مجلدين في
مجلد لطيف وغالب ذلك لا يرد على المزي قال وكان عارفا بالا
الانساب معرفة جيدة واما غيرها من متعلقات الحديث فله
بها خبرة متوسطة وشرح البخاري وقطعة من ابي داود وقطعة
من ابن ماجة قال شيخنا ادعى انه اجاز له الفخر بن البخاري ولم يقبل

اهل الحديث وذلك منه ورايت المبهمات على ابواب الفقه رايت منه

بياض | بخط ولده سنة والوهم لابن القطان واضافها الى الاحكام

سماه مبادر الاسلام وصنف روايد ابن حبان على الصحيحين وذيل

على ابن نقطة ومن بعده في المشتبه وتصانيفه كثيرة جدا مات في

شعبان | رابع عشري سنة ٧٦٢ اثنتين وستين وسبعماية ه

**مغلطاي** الجمالي ويعرف بجوزر بضم المعجمة والراء بعدها زاي ومعنا

ديك كان من مماليك الناصر فترقى الى ان امره ونديه لعدة مهمات

وارسل اميرا على الحج سنة ثماني عشرة فلما رجع ساق في الناس

فشق عليهم ودخل في تاسع عشر المحرم فانقطع خلق كثير فارسل

الناصر اليه مائتي جمل معها الماء والزاد فتلفوا وسلم ثم انتقل استادار

به ثم خرج لكشف القلاع ودرك المملكة الحلبية ثم ارسل الى

الاسكندرية في الفتنة التي وقعت بها سنة سبع وعشرين وسفك

دما كثيرا وصادر اهلها حتى كان جملة ما احضر صحبته مائتين

الف دينار وستين الف دينار ثم تنكر عليه الناصر وصرفه عن الوزارة

في شوال سنة تسع وعشرين واستمر استادارا وكان جوادا صبورا الا انه

كان ياخذ الاموال بسبب الولاية والعزل ولكنه لم يصادر قط احدا

ولا جدد مظلمة وكان كلما توقف النايب عن عن امضا ثم امضاها

في اخر | هو ولم مدرسة بدرب ملوخيا وحج باخر عمره فمات عايدا من الحج

بعقبة ايلة سنة ثلثين وسبعماية ه

مغلطاي

مغلطاى اليسرى احد الامرا بدمشق وله معرفة بالطيور مات في
جمادى الاولى سنة سبع وسبعماية

مغلطاى الغزى نائب اياس كان جوادا عاقلا شجاعا عاد لا مات سنة
احدى واربعين وسبعماية

مغلطاى الخازن كاتب نائب قلعة دمشق وكان خيرا مات بدمشق سنة في صفر
ثلثين وسبعماية

مغلطاى البعلى علاء الدين كان من الامراء الرجبيه وتنقل في الخدم حتى
ارسله المظفر بيبرس حتى تسلطن لاحضار ما استصحبه الناصر لما توجه لما
الى الكرك من الاموال فخاسنه في القول فامر بسجنه فلما عاد الى المملكة احضره
ووبخه فسال العفو فعفى عنه ثم قبض عليه بعد ذلك وسجنه
مدة طويلة الى ان فرج عنه في شهر محرم الحرام سنة عشرين و
سبعمائة

مغلطاى المرسو احد الامراء بدمشق ولى الحجوبية بها و نيابة القلعة و
مات بالطاعون سنة تسع واربعين وسبعماية

مغلطاى امير شكار ثم صار امير اخور كان غلب الناصر حسن في سلطنته
الاولى الى ان خلع الناصر حسن فامسك هو وسجن بالاسكندرية وكانت
مدة حكمه ثمانية اشهر امسك فيها عدة امراء وقلب فيها عدة دول
وامسك منجك عند سفر اخيه سيف الدين روس الى الحجاز ثم كان القبض
عليه بعد سلطنة الصالح صالح باربعة ايام في الثاني من شهر رجب

ثم افرج عنه من الاعتقال فقدم دمشق بطالا مدة كبيرة ثم طلب
الى طرابلس فلم يتم له ذلك فقتل بدمشق ومات في شهر رمضان
سنة خمس وخمسين وسبعمائة كان حاد الخلق قوي النفس ٥

مغلطاي بن جماز بن نسخه بن هاشم بن قاسم بن مهنا بن حسين بن
مهنا الحسيني قريب امير المدينة مستوليها طرفها من شعبان سنة
تسع وسبعمائة فتغيظ منه كبش بن منصور بن جماز وهو ابن اخيه
وكان قبل ذلك يحلف اباه على الامرة فدهمهم
حينا كان معه مقطعا وصعد منه الى السود فاستيقظ كبش وتقابلوا
الى ان قتل مغلطاي وقتل معه من اقاربه قاسم بن قاسم بن جماز و
استمر واخرس ابنه مات سنة كذا ٥ ٥ ٥

مقدام بن سماك العدوي احد عربان الصعيد كان قد استمر امره و
كثرت امواله واولاده واتباعه وزراعاته واستمر في علو منزلته
من اواخر الدولة الظاهرية السبرسية الى سنة ثلث عشر فطمع
في الاحباء دوصار والاحصل لهم التمكن من استخراج خراجهم لكنه يجبس
عشرة من يصل اليه ويضيفه ويوفيه خراجه فلما توفي الناصر الى الصعيد
متصيدا قبض على مقدام فوجد له ثمانين ولدا فيهم من تكهلوا فلهم من
قارب البلوغ ووجد له اربعمائة جارية الى غير ذلك من العبيد و
البهائم فسجنه بقلعة الجبل مدة ثم افرج عنه واعطاه مالا وعلا
وامره ان يتحول عليه الناصر التي انشاها على خليج الاسكندرية فاطاع وسار

باهله

فتمييط بياض

البدوي

باهله واولاده وعبيده واتباعه فاقام بها وعمرها وانشا بها السواقي الكثيرة الى الرصات واستمرت اولاده من بعده هناك ٥

مكارم بن سالم بن مكارم بن سويد بن علي الحراني ابو الفضل الصوفي شهاب الدين ويقال له علي ولد في ذي القعدة سنة ست وثلثين و ستماية وسمع من النجيب وحدث ومات في عشر المحرم سنة اربع وعشرين و سبعماية ٥

مكي بن عثمان بن حسين بن علي بن صالح زكي الدين ابو الحزم ولد قبيل الستين وستماية قال ابن رافع قال سالته عن مولده سنة تسع وثلثين فقال جاوزت الثمانين وكان سمع من محمد ابن ابن اسمعيل الانماطي الاربعين لابي الاسعد وحدث بها عنه في سنة كذا ٥

مكين العزيه نسبة الى عزيه بمهملة وزاي منقوطة وياء اخيرة مشددة كان رئيس بلده وله بفياض بن سناعلاقة وكان خياص يفيه حصيرا للمقفول قال الشهاب بن فضل الله قال وانشدني لنفسه في سنة اثنين واربعين وسبعماية ٥

يقول هذا

٥ اورد على الحمن الى الابل ٥ اورد ورود طاير ذي عجل ٥
٥ ورب صاف كامن في العسل ٥

(صاب) للمنابير

ملك صالناصري كان اولا جاشنكير بمصر و باشر الدواوين بدمشق

وبنيابة جعفر وتامر طيلخاناة ثم الاعتقل بالاسكندرية سنة ثلث
وخمسين في ايام الصالح صالح ثم افرج عنه وعاد الى دمشق بطالا
الى ان مات في رمضان سنة ست وخمسين وسبعماية
ملكتمر الناصري الحجازي واصله من اولاد بغداد فاتصل شمس
الدين احمد بن يحيي بن محمد بن عثمان بن السهروردي وكان مفرط
الجمال فبلغ خبره الناصر فبذل فيه نحو الخمسين الف درهم فلم يقبل
واعتذر بانه حر لا يباع فلم يزل الناصر بالمجد الشامي التاجر حتى
تحيل على السهروردي واخذه منه واحضره للناصر وعلى راسه فوطة
زهرية وعليه قباتبري فلقب الحجازي وشغف به الناصر وكان شابا
طويل القامة حسن الوجه خفيف الحركة مفرط الكرم وهب لبعض
الفقراء الف دينار وتقدم في ايام الملك الناصر وتزوج بنته
وحظي عنده حتى كان الناصر يقول له لا تذا لعبت الكرة بتبرقع حتى
لا تؤثر الشمس في وجهك وكان يمنعه من حضور الخدمة الا احيانا
حتى لا تؤثر الشمس براه احد ثم ان الناصر زاد في اقطاعه التحريريه في
رمضان سنة تسع وثلثين ولاعب اللهو ويعرف الموسيقي فاقبل
على اللعب والشرب والصيد والتهتك والتنزه وابصر بالمنصور
ابي بكر واختص به هو ورفيقه وعلقوا معه على اللهو حتى قبض عليهم
قوصون وسجنهم في صفر سنة اثنين واربعين ثم نقلهم الى الاسكندرية
ثم افرج عنه واعيد الى امرته فلما كان في ايام المظفر لعب الكرة فكانت

لو واظب خدمة
السلطان لاخذ منه
ملا يحصى وكان من
محبة السلطان تبله
لا يدعه يلعب
بالكرة معه في الجمع
الكثير وكان يقول له

نزل الحصا

الغلبة لملكتمر فعمل وليمة عظيمة ثم وسى بابنه بياض
يريد ان يركب اليه فقبض عليه في ربيع الاخر سنة ثمان واربعين
وقال الصفدي كان على ذهنه مسايل فقهية وكان يصيف لرثث
روس من الخيل ثم يهمز فيعدو بها الى الارض من ذلك الجانب من غير
ان يضيع يده على شيء منها وابان في وقعة الكاملة عن فروسية
ورحله ثم قام بدولة المظفر وعظم في دولته ثم امسكه المظفر لما تخيل كان ممن م
منه وذلك في شهر ربيع الاخر سنة ثمان واربعين وسبعماية فكان اخر
العهد به انتهى والله اعلم

ملكتمر السعيدي قدم من بلاد التتار واقام بمصر الى ان امسك
صرغتمش فامر باخراج الهند الى قلعة المسلمين الى الروم وتوجه وهو مريض
فمات بحماة في ذي القعدة سنة تسع وخمسين وسبعماية

ملكتمر الملقب الدم الاسود احد الامراء بدمشق مات في جمادى الاخرى
سنة اربع عشرة وسبعماية

ملكتمر الماردينى تنقل في الخدم الى ان صار راس نوبة كبيرا في ايام
الملك الاشرف ومات في شعبان سنة سبع وستين وسبعماية

ملكتمر السرجواني احد المماليك الناصرية ترقى حتى امره وناب في الكرك
وارسل صحبته ابراهيم بن الناصر في سنة احدى وثلثين ثم زوجه ام ولد
احمد واسمها بياض وسلمه له ليربيه ثم لما جا الى احمد بالكرك اخرج ملكتمر
فقدم مصر واستمر وزيرا عوضا عن وزير بغداد في سنة خمس او اربع و

واربعين لتوقف احوال الدولة فطلب الاعفا وخرج الثانية الى الكرك
في سنة خمس واربعين لرم ما شعث من قلعتها وامارة ضيا عها
وصحبته ماية مملوك وقرره الكامل لنا بها سنة ست واربعين ثم
قدم القاهرة وهو مريض فمات في المحرم سنة سبع واربعين
وسبعماية ٥

ملكة بنت ابراهيم بن عبد الرحمن بن سالم بن حسين بن صصري
ولدت سنة ... وتكنى ام طالوت البعلبكية ثم الدمشقية امها اسماء بنت
محمد بن سالم بن صصري ولدت سنة ... وسمعت من جدها لامها محمد بن
ابن سالم بن الحسن بن صصري في مشيخة العز وهات في ثامن عشر رجب من سنة
تسع واربعين وسبعماية ارخها ابن رافع ٥

وحدثت وسمع
البهنمالي والعز بن
جماعة وذكرها
ابو جعفر

مماي المغلي ملك الدشت كان من كبار الامراء فوقع بينه وبين
ملك الدشت كلدي خان خان فوقعت بينهما مقتلة فانهزم مماي
هذا فتوجه الى مدينة كفا ورجع الى كلدي خان امنا ففتك به بعض
اتباعه لامر نقمه عليه وفر الى مماي هذا فاخبره فساق مسرعا الى ان هجم
على مملكة الدشت فاستولى اليها فاقام في المملكة نحو عشرين سنة عليها
وقتل سنة اثنين وثمانين وسبعماية ٥

منتصر بن الحسن بن منتصر الكفاي العسقلاني الاصل الادفوي سمع
من ابن العماد وابن النعمان وغيرهما وقرا الفقه ثم تصوف وعمر رباطا
ذكره الكمال الادفوي وقال كان كثير المروة والحلم سدا بنفسه وجاهه

وما لم

ومساله في مصالح الناس وكان كثير الاستحضار للتواريخ والمحاضرات حسن الخطابة سخي من سمعه ومات في سنة اربع وثلثين وسبعمايه

منجك اليوسفي تنقل في خدمة الناصر حتى رتب صلاح داره ثم كان هو الذي احضر راس الناصر احمد ومن حينئذ امر واشتهر وتردد الى الشام في المهمات ثم استقر حاجبا بدمشق في رجب سنة ثمان واربعين ثم اعيد واستقر وزيرا واستادارا في شوال من السنة فباشر بحرمة ومهابة وتمكن من الدولة وكان تبيغا روس نايب السلطنة اخاه فوفر نحو ثلثة الف دينار في الشهر من جوامك المماليك ووفر من جوامك الخدم والجواري والبيوتات ومن رواتب المعاني ومن اللامورية وخدم الاسطبل شيا كثيرا وقطع الكلابزية وكانوا خمسين جوقة وابقى منهم جوقتين فقط وابطل ديوان العماير جملة وكان الناصر استخدم فكان مصروفه في الشهر نحو مايتي الف نقرة ولم يدع في جميع [بياض] وعامل في كل جهة منها وغير ولاة الاعمال وفتح باب الاخذ على الولايات والنزول عن الاقطاعات فحصل من ذلك مالا كثيرا جدا لكن يترتب على ذلك من المفاسد بوصل الاوباش الى المراتب واستقرار العلوم واخذ الباعة في الجندية ثم افرج عنه بعد واعيدت له املاكه واستقر امير الف فلما كانت كاينة بيبغاروس اختفى ثم قبض عليه من مطمورة في دار استادار فسجن بالاسكندرية سنة خمس وخمسين في ربيع الاخر وصار الصفد بطالا وفي سنة خمس ثم افرج عنه اثنين وخمسين

الالف

الاسطبل

فقد واشتد امر الحلقة بسبب ذلك وصرف عن الوزارة مرة ثم اعيد بعد اربعين يوما ثم قبض عليه بعد سفر اخيه الى الحجاز وسكن بالاسكندرية ثم م

ثم استقر في نيابة طرابلس ثم ولي حلب في سنة تسع وخمسين ومات بها في سنة ستين وسبعماية

منصور بن احمد بن عبد الحق بن بدرمان بن فلاح بن غنم ابن قايد بن يعلي المشدالي بفتح الميم والمعجمة وتشديد اللام نسبة الى قبيلة من زواوه ناصر الدين ابو علي الزواوي البجائي ولد سنة اثنين وثلثين وستماية واخذ عن الشيوخ ورحل مع ابيه قال ابن رشيد في رحلته رحل في صغره الى مصر مع ابيه فقرابها وتهذيب اخلاقه ورقت طباعه وقرا على الشيخ عز الدين بن عبد السلام وسمع صحيح مسلم وموطا ابي مصعب على ابي اسحاق بن مضر وعلى القطب القسطلاني بجامع الترمذي قال غيره اخذ ايضا عن ابن ابي الفضل المرسي ورجع بعلوم جمة من الاصول والفقه والادب والكلام والتصوف وجمع تصانيف واقبل على العبادة والاشتغال بالعلم وشرح رسالة ابن ابي زيد واخذ عنه جماعة منهم ابو عبد الله بن مرزوق ومات سنة احدى وثلثين وسبعماية

منصور بن اسحاق بن منصور بن محمد بن شافع الصيدي ناصر الدين ابو الفتح الدمشقي ولد سنة ثمانين وستماية تقريبا واحضر عند الشيخ شمس الدين بن ابي عمر واحمد بن شيبان وسمع من الفخر وزينب بنت مكي ذكره ابن رافع وقال حدث وجلس مع الشهود ونزل بالمدارس وقال شيخنا العراقي تكلموا فيه ومات بدمشق في ثاني

شهر

شهر ربيع الاخر سنة احدى وخمسين وخمسمائة وهو ابن بنت السقراوي ‌‌ سبعمائة

منصور بن جماز بن شيحة بن هاشم بن قاسم بن مهنا بن الحسين ابن مهنا بن داود بن هاشم بن طاهر بن يحيى بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب الحسيني صاحب المدينة اشتغل بالامرة في حياة والده سنة سبعمائة ثم احضر اخوه مقبل فقتل مقبل ثم توجه الى مصر فاقام ولده نيفس بها واعاد الناصر منصورا الى الامرة سنة ست عشرة فاستمر بها الى ان قتله ابن اخيه حذيفة بن القاسم بن قاسم بن جماز وقيل قاتله في الحال سنة خمس وعشرين وسبعمائة واول من عرف من امر هذا البيت قاسم بن مهنا بن حسين بن مهنا كان في ايام السلطان صلاح الدين ومات اخوه سالم في طريق الشام الى المدينة سنة تسع عشرة وستمائة وكان دخل مصر مع المعظم لما حج وولي بعده الربيبة المدينة ‌‌ دمشق
يتناوبوها ولم يتمكن منصور وقتل في شهر رمضان سنة خمس وعشرين وسبعمائة بعد ان كبر وعجز واشتهر بعد ولده كبيش

٦٨٩ منصور بن خليفة بن محمد بن حلب المنبجي اخو محمود ولد سنة تسع وثمانين وستمائة وسمع من ابن مخلوف بالاسكندرية ومن موقصه بنت وردان بمصر وسمع مسموع ابن صواف من النسائي منه ومن الدر والسبي ببغداد ومن غيرهم وكان تاجرا جيدا امينا خيرا مات

سبعمائة في رابع عشر المحرم سنة اربع وثلثين وثلثين واربعمائة

منصور بن سليمان بن يوسف بن منصور بن اسمعيل بن الحسن ابن محبوب الحميري الاصل ثم المغربي ثم البعلبكي عماد الدين ابو محمد وابو الفتح المعروف بالحريعلي ولد سنة احدى واربعين وستمائة ببعلبك واسمع على عثمان بن خطيب القرافة مشيخة ابن شاذان الصغرى ومن النماذني وغيرهم وحدث روى عنه العز ابن جماعة ومات في صفر سنة اربع وسبعين عشرين وسبعمائة

منصور بن علي بن زواوي عبد الله الزواوي ابو علي قال ابن الخطيب حريص على الافادة والاستفادة مثابر على تعليم العلم له مشاركة حسنة في كثير من العلوم العقلية والنقلية درس في التفسير والفقه وغير ذلك اخذ عن ابيه ومنصور بن احمد المشدالي وعبد المهيمن الحضرمي وابي القاسم الحسيني

منصور بن نجم بن زيادة بن ابي مجمه بن حسان بن سليمان ابو الفتح الحراوي ناصر الدين ولد سنة خمسين وستمائة تقريبا وسمع من عبد العزيز بن عبد الرحيم ابن عساكر اول مشيخة ابن طبرزد تخريج الدبيثي وحدث سمع منه البرزالي وذكره في معجمه وقال شيخ فقيه واشتغل على الشيخ محيي الدين النووي وابن المقدسي وغيرهما وعرض التنبيه وكان موصوفا بالدين وحدث بالبلاد التي كان يلي قضاءها ومات في سنة

منصور بن نصر الله بن منصور بن عبد الوهاب ولد سنة ست واربعين وستمائة وسمع من داؤد ومحمد ابن ابي عمر وخطيب بيت الابار قضاء العلم وحدث ذكره البرزالي وابن رافع وقال مات في شوال سنة تسع عشرة وسبعمائة ٥

منصور بن نصر بن منصور الزقلي بزاي وقاف مصغر ناصر الدين المقفلي ولد سنة وسمع من ابي حامد بن الصابوني وحدث مات في مستهل رجب سنة اربع وثلثين وسبعمائة ٥

منطاش الاشرفي نسبة الى الاشرف شعبان بن حسين كان اسمه تمربغا ويقال له اخو تمربغا وكانت لتمربغا منزلة من الاشرف وشغل منطاس الى ان ولاه الظاهر برقوق نيابة السلطنة بملطية في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة فجمع كثيرا من التركمان واظهر العصيان وانضوى اليه كثير من الاشرفية الذين شردهم برقوق لما تسلطن في البلاد فلما بلغ الظاهر ذلك جهز اليه عسكر حلب مع اربعة امراء من مقدمي الالوف بالقاهرة فانضوى منطاس الى برهان الدين صاحب سيواس فحوصر ثم الامراء الى رجوع العسكر وقدم منطاس واتفق ان الناصري عصا وكاتب نواب البلاد فوافقوه فراسل منطاس فجمع من اطاعه وحضر الى حلب في ذلك في سنة احدى وتسعين فجهز الناصري الى حماة فملكها الى ان قدم الناصري بالعسكر فتوجهوا الى القاهرة واستولى الناصري على المملكة واعاد السلطان حاجي

كما سيأتي بيانه في ترجمة يلبغا واستقر منطاس اميرا كبيرا ثم انه تمارض
في شعبان فعاده الجوباني وكان من احصاء الناصري فعوق عنده
فجهز اليه الناصري طايفة فاستعد لهم وصعد على المدرسة الحسينية
ونصب المنجنيق في منارتها ورمى على من في الاسطبل والا لامر هزيمة
يلبغا ومن معه واستولى منطاس على المملكة منطاس وكان اهوج
كثير العطايا كما قيل وهابا فاعتقل الناصري والجوباني وغيرهما با
لاسكندرية وفي غضون ذلك بعد حول سنة اثنين وتسعين بلغه
ان الظاهر خلص من سجن الكرك وانضم اليه جماعة فجهز العسكر
وتوجه الى جهته فوقعت لهم الوقعة الشهيرة فانهزم منطاس وانهزم
منطاس واحتوى الظاهر على غالب من كان معه من رؤس المملكة فتوجه
لهم الى مصر واتفق حسين غلبته وابناء عمر خرجوا من الحبس بالقلعة
وغلبوا عليها وطردوا النائب الذي كان لها من جهة منطاس فدخل الظاهر
واستولى على المملكة كما كان اولا وفرح الناس به لعقله وتثبته ثم جهز
عسكرا الى منطاس فحاصروه بدمشق منهم الناصري وقد ولاه نيابة حلب
والجوباني وقد ولاه نيابة حلب فحاصروه الى ان ولى وخرج منها فانضوى دمشق
الى نعير امير العرب وكان ممن عصى على برقوق فاجتمعوا بحمص
ووقعت بينهم وقعة فانكسر العسكر السلطاني وقتل الجوباني ورجع
الناصري الى دمشق فولاه الظاهر نيابتها وتوجه منطاس ونفذ
الى حلب فحاصرها وبها كتبغا وكان قبل ذلك نائب القلعة واستولى

على

على البلد لما بلغ ثانيها كسره منطاس فضبطها فلما راى تغرى بردى انه لا يحصل
على اخذ حلب ونوجه وصحبته منطاس لناحية وجهة الشمال فنهبوا
غراز ثم عنتاب واميرها محمد بن سهيرى التركماني فحاصروه بالقلعة ثم
وصل العساكر السلطانية الى قرب عنتاب ففر منطاس الى مرعش فانفرج
الكرب عن نائب عنتاب ومن معه بعد ان هلك الكثير منهم في الحصار
وذلك في سنة ثلث وتسعين وتوجه الى منطاس من جهة العمق الى ان
وصل الى قرب دمشق لما لم يحصل للعسكر السلطاني منه غرض رجعوا
الى اوطانهم لا دمشق فجهز له الناصري من هو ضد فتوجه الى بلاد تغر فاقام
عنده ثم ارسل الظاهر نفرا في امر منطاس واسترضاه ورد عليه
امرته واوسع لذلك الوعد فغدر بمنطاس وقبض عليه وجهزه الى حلب
فاعتقل بقلعتها الى ان جاء الامر بقتله وتجهيز راسه ففعل به ذلك في
سنة خمس وتسعين وسبعماية وطيف براسه بالقاهرة ثم علق على
باب زويلة وكان شجاعا قتالا عالي الهمة كثير البذل اهلك جميع
ما كان الظاهر حصله من الاموال في اسير مدة لنفقه

وفاة منطاس

الناصري السلحدار كان من اخوة ارغون النائب
وتامر مايتر وكان طويل القامة مليح الشكل كثير اللحية اكولا نهاما مات
في اوائل سنة احدى وثلثين وسبعماية في سادس صفر

الناصري المغربي كان الناصر رقاه الى ان صير احد
الامراء بدمشق سنة تسع وثلثين وكان حسن الشكل فيه خير ومروة

وعصبيته ثم ناب بطرابلس ثم عظمت منزلته ثم ايام الناصر حسن الاولى
وصار من اكبر امراء المشورة بمصر ثم امسك في دولة الصالح صالح
واعتقل في رجب سنة اثنين وخمسين الى ان مات في جمادى الاولى سنة
ثلث وخمسين وسبعمائة

منكلي بغا الشمسي احدهما اليك الناصر حسن امره طبلخاناة بعد القبض
على سنجو في ذى الحجة سنة ثمان وخمسين وسبعمائة ثم ولى نيابة حلب
سنة ثلث وستين فباشر جيد ونقح العدل والاحسان وعمر الجامع
بها ثم ولى نيابة دمشق سنة اربع وستين عوضا عن قبيبغا ففتح في سنة
خمس وستين باب كيسان وعقد عليه قنطرة ومد جسرا يسلك عليه
وبنا هناك جامعا وكان مغلقا في ايام العادل محمود ابن زنكي ثم
نقل الى نيابة حلب في صفر سنة ثمان وستين ثم استقر نائب السلطان
بمصر في سنة تسع وستين ثم استعفى من النيابة فاستقر اتابكا وكان
الاشرف بعد قتل يلبغا قرر في الاتابكية استدمر ثم طغتمر النظامي ثم ملكتمر
المحمدي ويلبغا المنصوري معا ثم المتقدم منكلى بغا من حلب فقرره
في النيابة ثم في الاتابكية وذلك في ربيع الاول سنة تسع وستين
وولى نظر المرستان فلم يزل على حالته حتى مات في جمادى الاولى سنة
اربع وسبعين وسبعمائة وكان مهابا عاقلا عارفا يتكلم في عدة
علوم وتزوج بنت الملك الناصر ثم بنت ابنه حسين اخت
الاشرف وهو والد خوند زوج الملك الظاهر برقوق انتهى والذى

امره طبلخاناة بعد القبض على سنجو في ذى الحجة ~~سنة~~ ضرغمش سنة تسع وخمسين ثم ولى

٢٢٣

١٩٣

هذا من الانباء

منكلي بغا الاحمدي الامير سيف الدين نائب السلطنة بحلب ويعرف بالبلدي ذكره طاهر بن حبيب واثنى عليه ومات في سنة اثنين وثمانين وسبعماية بحلب عن نيف واربعين سنة

منكوتمر عبد الغني الاشرفي كان دوادار الاشرف شعبان استقر في رمضان سنة سبعين بامر طبلخاناة ثم اعطى تقدمة الف بعد ذلك الى ان مات في ثالث وعشرين جمادى الاولى سنة اثنين وسبعين وسبعماية

منيف بن سليمان بن كامل بن منصور بن علوان بن ربيعة بن بركات بن سالم السلمي العباسي ولد بينبع سنة ثلث وستين و اربعماية وسمع من بياض اربعين ستمائة السبكي وعز الدين بن جماعة والشيخ صلاح الدين العلائي واخرون اثنى عليه ومات في ربيع الاخر سنة ثلث عشر وسبعماية

مهنا بن ابراهيم بن مهنا الفوعي بضم الفاء وسكون الواو بعدها مهملة نسبة الى الفوعة من عمل حلب كان جده صاحب احوال ونشا هو على طريقة ابيه وجده يقصده الناس للتبرك ومات في سنة ست وثلثين وسبعماية ذكره ابن حبيب

مهنا بن سنان بن عبد الوهاب بن نميلة الحسيني الامامي المدني قاضي المدينة اشتغل كثيرا وكان حسن الفهم جيد النظم والامراء المدينة

فيه اعتقاد وكانوا لا يقطعون من امرا دونه وكان كثير التفقد متجنبا الى
المجاورين ويحضرو عند الحديث ويترضى عن الصحابة اذا ذكروا ويتبرا
من فقهاء الامامية مع تحقيق المعرفة وحسن المحاضرة ومات سنة
اربع وخمسين وسبعمائة

مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثة بن عصية بن فضل ابن
ربيعة التدمري امير آل فضل من بني طي ولد بعد سنة خمسين وستين
وكانت اولية هذا البيت من ايام اتابك زنكي وكان مري بن ربيعة
اخو فضل امير عرب الشام ايام طغتكين وكان مهنا يلقب حسام
الدين وكان ابن عمه ابو بكر بن علي بن حديثة امير على العرب فاتفق
ان الظاهر بيبرس قبل السلطنة ومنه الليالي في بيوتهم فطلب من
ابن علي فرسا فلم يعطه فراه عيسى بن مهنا فتوسم فيه فضمر اليه
واعطاه فرسا وبالغ في اكرامه وتسلطن انتزع الامرة من ابي بكر
واعطاها لعيسى ثم تامر ولده مهنا هذا في ايام المنصور قلاوون
وكان معظما خليقا بالامرة قال الشهاب محمود رايت طرنطاي المنصوري
وهو متحكم بالمهر بيده وعن يمينه مهنا هذا وعن يساره احمد بن حجي
امير آل مري فادعى احمد بالف بعير اخذها عرب آل فضل من عربه
فالح في المطالبة واحتد ورفع صوته ومهنا ساكت فلما طال الامر
قال طرنطاي لمهنا يا ملك العرب ما تقول قال ما اقول بعطهم ما ذكروا
هم ولا عمنا ان كانت لهم عندنا هذه البعران فهي حقهم والا كان ما لهم

خمس

مقابلة بلغ

شئ مما هو كثير اذا اعطيناهم هذا القدر فلما سمع احمد هذا الكلام لم
يعجبه واطال القول في الاحتجاج والخصومة فقال مهنا يا احمد
انكان كلامك عليك هين فكلامي على ما هو هين وهذه الاباعر
اقل من ان يحصل فيها كلام انا اعطيك اياها وقام فقال طرنطاي
هكذا والله يكون الامير وكان الاشرف قد غضب على مهنا بعد فتح قلعة
الروم فامسكه وسجنه وسجن اهله قال موسى بن مهنا عمي محمد بن عيسى
حين حبسنا يدخل المرتفق فيطفل فيه فخرج يوما وقال البشرى
سمعت صايحة من النساء تقول واسلطاناه فلما كان من الغد
فاطلعوا ثم ندموا على اطلاق مهنا فارسل اليه ليعود فامتنع ثم
صار فقدم القاهرة وهو حذر ثم خدم الناصر لما كان بالكرك ولما
ولي قراسنقر حلب زاره فيها مهنا وكان صديقه فاراه كتاب الناصر
بامره فيه بامساك المهنا وتخالفا فلما فر قراسنقر بالغت عايشة بنت
سعاف ابن عساف زوجة مهنا في خدمته وكتب مهنا الى الناصر
يستعطفه على قراسنقر وغيره ممن فر فارسل اليهم الامان فلم يطمئنوا
وتجهزوا الى خربندا وكتب مهنا معهم الى خربندا فقابلهم بالاكرام وخلع
على سليمان بن مهنا وجهز لمهنا معهم اموالا جمة وخلعا واعطاه البلاد
العدانية وبلغ الناصر فغضب واعطى الامرة لاخيه فضل فتوجه
مهنا الى خربندا فاكرمه وفوض معه امر الركب العراقي فاعطاه مهنا عصا
خفارة لهم وجهد الناصر ان يحضر اليه مهنا فصار يسوفه من وقت

مقابلة بلغ

الى الوقت وفي طول المدة يرسل اخوته واولاده والناصر ينعم عليهم بالانعام
والاقطاعات وهم يمونه حضورة ولا يحضر ومع ذلك والمراسلات
بين الناصر والمهنا لا تنقطع واذا ظهرت له نصيحة من المسلمين نبه
عليها اليها واشار اليها وبادر الناصر يقبولها الى ان كان في سنة ثلث وثلثين
وسبعماية فتوجه مهنا من قبل نفسه الى الناصر فاكرمه اكراما زايدا
ورده على امرته الى ان مات في ذي القعدة سنة خمس وثلثين
قال الذهبي كان مهنا وقورا متواضعا لا يحفل بملبس دينا حليما ذا مروة
وسود دولته من الاولاد موسى بن مهنا تام وسليمان واحمد وخيار
وفياض ومارا وشعبة وغيرهم وانتهى

مهدي الحلبي عز الدين كان يعمل اوتار القطانين ثم توصل وعمل
الجندية ثم عمل امرة عشرة وعمل ولاية حلب ثم شد الدواوين
وكان حسن الشكل جبل العبارة عليه قبول ثم قتل في شوال سنة ثلث جيد
وخمسين وسبعماية

مهلهل بن سعيد الخليلي نجم الدين الشافعي اشتغل ودرس بالقرحامية
وغيرها بدمشق وولي العقود الحكمية وكان في بصره ضعف مات
في جمادى الاولى سنة عشرة وسبعماية

موسى بن ابراهيم بن المجاهد الدعجاني شرف الدين سمع من الابرقوهي
جزء ابن الطلاية وسمع من ابي الحسن بن الصوف مسموعه من النسائي
مات سنة بياض

موسى بن ابراهيم بن يحيى مضى نسبه في ترجمة ولده محمد نجم الدين
السفراوي ثم الصالحي الحنبلي الشروطي ولد سنة اربع وعشرين و
ستمائة واشتغل بالعلم وسمع من اسمعيل بن ظفر والضيا وغيرهما
قرا الكثير وكتب وجمع وكان كيساً عالماً حلو المفاكهة ينقل كثيراً من اللغة
وله نظم ومدح ابن تيمية بابيات بابيات ويغني في مذهبه وحدث
قال الذهبي في المعجم المختص كتب وحصل وحصل وكان كثير المحفوظ
والنوادر والمداح وكان اذا قرا ارعج الاسنا فيعجب بعضهم التحديث المزاح
بما سمع من يقرا به مات في جمادى الاول سنة اثنين وسبعمائة
وروى عنه العز بن جماعة بالاجازة انتهى

موسى بن ابراهيم بن يوسف الاذرعي عماد الدين امام مسجد ابي الدرداء
كان مشهوراً بالخير ملازماً للاشتغال بالعلم مات في ربيع الاول سنة
ثلث وستين وسبعماية

موسى بن احمد بن الحسين بن بدران بن احمد قطب الدين بن شيخ
السلامية ولد سنة احدى وستين وستمائة وتمهر ثم عني بالمباشرات
فولي ديوان الجيش بدمشق ومن الاقرم ثم ولي نظر الجيش في اول
الولاية الناصر الاخيرة بعد رجوعه من الكرك ثم ولي نظر
الجيش بمصر سنة اثنتي عشر بعد الفخر ثم اعيد الى الشام واستمر
الى ان مات الا انه اشترك معه معين الدين بن حبيش وكان القطب محبباً
في الفضلا وقوراً محتشماً كثير المواساة وراى في ايام تمكنه من العز والتمكين معظماً

مالا راه غيره وله شعر وسط فنه

ماحركت مقامي بدار لبنان • فوطا ومشردا عن الاوطان

الا لانك اوري من يطرب • عيانا الى مالك الفنان

قال الذهبي كان من رجال الدهر وله فضايل وحرمة وقال ابن كثير

كان له فضل وافضال واحسان الى اهل الخير مات في ذي الحجة

سنة اثنين وثلثين وسبعماية ودفن بتربته التي انشاها

بالصالحية

موسى بن احمد بن عمر بن حسن المعري الاصل البعلبكي ولد في سنة شرف الدين م

ست وسبعمائة تقريبا وسمع من الحجاز الصحيح وحدث سمع منه

ابو حامد بن ظهيره بعد السبعين

موسى بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن خلكان كمال الدين ابو الفتح

بن القاضي شمس الدين ولد بالقاهرة سنة احدى وخمسين

وستماية واجاز له السبط وسمع من النجيب وحدث وكان له اشتغال

وذكاء ودرس بالنجيبية في حيوة ابيه وبعده وولي نظر الدواوين

الحكمية ولم يكن حسن السيرة ويقال انه كان السبب في اعزل ابيه

لسوء سيرته وطواعية ابيه له حتى قال فيه ابن ظهيره وكيف يوتي

رشده حاكم حكم في لحيته موسى مات في شهر ربيع الاول سنة

ثلث وسبعمائة

موسى بن احمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي المنذري الشيخ مجد الدين

الاربلي

الاربلي ولد في شعبان سنة خمس واربعين وستمائة ونفقه وتعانى الادب والنظم ومات سنة سبع عشرة وسبعمائة ٥

موسى بن احمد بن محمود الاقصري الشيخ مجد الدين شيخ الخانقاه سرياقوسي قدم اولا الاسكندرية فاقام بها شيخا للخانقاه التي انشاها مليل المحيي بها ثم قرر في مشيخة خانقاه كريم الدين بالقرافة ثم نقل الى الخانقاه الحديدة الناصرية وكان الناصر يعظمه وكان له ذكر رتبه فكان يقول هو وطائفته بعد صلوة المغرب ولا ينقضي حتى يوذن العشا وكان جوادا عليه انس وخصوصا في السماع وكان له سماع من عبد الله بن علي الصنهاجي وعلي بن جابر اليمني وكان يكثر الشفاعات عند عبد الكريم الى ان ضجره فساله ان يخفف من ذلك فقال لا يسعني ان ارد احدا لكنني انا اسالك فان منعت منعت من منعه الله وان اعطيته فمن فضل الله مات في يوم الجمعة في سابع عشر شهر ربيع الاخر سنة اربعين وسبعمائة و | سنة
وقد اناف على السبعين كان دينا عفيفا بشوشا كثير الخير وقورا ساكنا رحمه الله ٥

موسى بن اسحاق ويدعى عبد الوهاب بن عبد الكريم المصري القبطي شمس الدين بن التاج الكاتب وهو الذي عناه علاء الدين ابن فضل الله بقوله

يا اهل مصر نحن موسى ويتكلم وفا ودعونه وهو النشو قد هلكا

وكان النشو لما امسك واهلك اطلق موسى المذكور من الاعتقال وكان ولي نظر الخاص بعده وسلم لشاد الدواوين لؤلؤ فعاقبه بانواع العذاب واقام في الاهانة والعقوبة ستة اشهر وكان قبل ان يقبض عليه سقاما كثير الامراض فلما خلص من العقوبة عوفي من جميع ماكان يعتريه وكان النشو يظن انه يموت في العقوبة ولم يكن يجسر ان يأمر بقتله فاتفق موت النشو قبله وعاش هو بعده اكثر من ثلثين سنة وولي نظر الجيش بالقاهرة ثم ولي الوزارة بدمشق مرات وتنقل في احوال ما بين ولاية ومصادرة واهانة وعز واخر ما ولي الوزارة سنة سبعين الى ان مات في ذي القعدة سنة احدى وسبعين وسبعمائة وهو من ابناء السبعين

موسى بن حاجي بن محمد التبريزي مصلح الدين الحنفي ولد سنة تسع وستين وتفقه ومهر وقدم دمشق وله شرح على السبع للساعاتي مات راجعا من الحج في وادي بني سالم في العشرين من ذي الحجة سنة ست وثلثين وسبعمائة

موسى بن الحسن الموصلي تاج الدين ابو محمد ذكره الشهاب ابن فضل الله كان ابوه من كتاب الديار المصرية في ديوان الانشاء في زمن الظاهر بيبرس وكان يعرف بسمسار الخير فاتفق ان ولده هذا قدم اليمن سنة ستين في سحانة فاقبل عليه المظفر صاحبها فولاه ديوان الانشاء فهو في ذلك وله كتابا سماه البرد الموسى في صناعة الانشاء

قال

قال التاج عبد الباقي جمع الكتب الواردة عن المظفر الى الظاهر
ومن بعده صادرة أي التاج هذا قال انشدني لنفسه في عن
الواقعة التي جرت للاشرف ان يعتقل اخاه المؤيد من قصيدة

ومنها

ولولا ان ضدي مثل قلنا ○ مقالا منه تنفجر الصخور

وللسا رحى السخط منكم ○ بعودة صفو وتنجير الامور

قال فنفعني ذلك حين خرج المويد من الاعتقال انتهى

موسى بن دولاب شاه الشرواني الملقن قال البرزالي كان صالحا مباركا حسن البشر له شرة بالعلم وكان يلقن عند باب الخطابة وعليه سكينة ووقار ومات في ثاني عشري صفر سنة احدى وعشرين وسبعمائة

موسى بن رافع بن مفرح بن رافع بن عبد الواحد بن عيسى الحمصي كان خيرا صالحا ولد سنة ثلث وستين وستمائة وسمع من ابن هامل وحدث ومات في ربيع الاخر سنة خمس وثلثين وسبعمائة

موسى بن الحاج رقطاى مظفر الدين تربى في حجر السعادة الى ان امر بعد مدة وناب بصفد ومات سنة اربع وسبعين وسبعمائة

موسى بن نسان بن مسعود بن شبل الحميري الشافعي شرف الدين

نائب الحكم بحلب وكان مشكور السيرة ذكره ابن حبيب واثنى عليه بالادب والعلم وقال مات سنة اثنين وستين وسبعمائة وقد جاوز الستين والله اعلم

موسى بن عبد الرحمن بن سلامة المدلجي بهاء الدين ولد سنة خمس وستين وستمائة وتعانى الخط الحسن وكتب عدة ختمات وولي كتابة الانشاء بالديار المصرية ثم ولي خطابة المدينة في سنة ست وعشرين وحدث عن محمد بن ابي الذكر وحسن بن عمر الكردي وغيرهما قال البرزالي كتب عنه ابياتا من نظم غيره وكان كثير الذكر محببا في الصالحين ومات في ثامن عشر رجب سنة ست وخمسين وسبعمائة — اربع واربعين

موسى بن عبد الله الناصري كان نائب البيرة قال ابن حبيب كان حسن السيرة مات سنة ست وخمسين وسبعمائة

موسى بن علي بن محمد الشهير بابن الضيص نجم الدين المجود كاتب المنسوب ولد بحماة سنة احدى وخمسين وستمائة وكتب الاقلام كلها — وتعانى المنسوب — ثم اخترع قلما سماه المحجن وانتفع به الدمشقيون فاتقنه وكتب هو نظما سافلا عريا عن الاعراب على طريقة الصوفية وكان مع ذلك يعمل بالقاسر في بستانه ويضرب اللبن ويبني بيده وكان مامونا عفيفا ومن شعره

نتشفع بالنبي فكل عبد يجار اذا تشفع بالنبي

ولا

ولا تجزع اذا ضاقت امور • فكم لله من لطف خفي
مات في ذي القعدة سنة ست عشرة وسبعمائة •
موسى بن علي بن يزيد بن طوعان بن هولاكو المغلو غريبا في — هولاكو المغلي
سواد العراق ويقال انه كان يتكسب بالنساخة وكان حسن الشكل
جيد النقل صحيح الاسلام قال الذهبي رايت القاضي حسام الدين
الغوري يثني عليه عقلا ودينا ثم ان علي باشا المترتب على المملكة بعد — علي
موت ابو سعيد انتصر موسى هذا وسلطنه ثم قام عليه الشيخ حسين
فقتل علي باشا ونفى موسى في خيل الاكراد اربعة اشهر ثم قصد
بغداد وقتل طوعان وداي ظلوما غشوما فالتحق بموسى وبرز لقتاله
فقتل وذلك في ذي الحجة سنة سبع وثلثين وسبعمائة وهو من
ابناء الاربعين ثم قتل الذي غدر به •

طوعان قصد موسى اذربيجان فتلاقى مع الشيخ حسين فكسر موسى واستجار بكردي كان احسن اليه فاجاره ثم غدر به وحمله الى حسين فقتل

موسى بن علي بن قلاوون الامير مظفر الدين بن الملك الصالح
ابن السلطان المنصور ولد قبيل سنة تسعين ونشا بقلعة الجبل
وكان احد الامراء في دولة ابن عمه الناصر ولما اعيد الى السلطنة
في المرة الثانية سنة ثمان وتسعين وستمائة وكان حسن الشكل
محبوبا الى الناس وزوجه سلار نايب السلطنة ابنته في سنة اربع
وسبعمائة وجهزها جهازا عظيما يقال ان قيمته مائة وستين الف دينار ان
ثم اتفق بكتمر الخزندار وبيبرس المنصوري معه على اقامته في السلطنة
فاستمال الاكثير من الجند فسعى بيبرس الجمدار بذلك فبادر الناصر بالقبض

على بكتمر وبخاس وارسل سنجر الجاولي لاختصار موسى فتغيب وكان
سنجر حضر اليه ومعه اقش نائب الكرك فسالاه ان يجيب بن عمه
لشيء فيما لرعنه فسالهما عن السبب فلم يعرفاه فاستدعى بالوضوء
قام الى الخلاء فخرج من باب السر فانتظراه الى ان تحققا انه قد هرب
بكتمر الحاجب ويدعى لامساكه فلم يوجد فخنق الناصر وطلب
لسعدي والي القاهرة والزمه باحضاره فامسك جواسيس وعرضوا
نودي بالبلد من احضره فله خمس او الف دينار ان كان من العوام
ومن اخفاه سبق فلم يظفر فضرب الفقيه فدلهم على دار فلم يجدوا
فيه احدا الى ان عبروا فيه في مكان مظلم فطلعوا به الى القلعة فعظم
الصياح في دور الحرم بسببه وشفعت فيه اردلي التي كانت زوج
الاشرف ثم من وجها الناصر فامر بسجنه وذلك سنة عشر وسبعمائة
ثم ارسل الناصر مع نخليس الى قوص فلما كان في سنة ثمان عشرة
اشيع موته وكان له فهم وعقل ومحبة في الفضايل وكان ابن علا
وصيه فشكى اليه ان السر مساجي هجاه فاحضره واستنشد الشعر
فانشده اياه فضرب كعمه وارسله الى السجن وحمل له في السر
ملا يتر ضاه به انتهى .

بشيء وامر باحراق القاهرة
فتفرج اليه ارغون النائب
الى ان سكن غضبه و
امسكوا مملوكا صغيرا
وضربوه فاقر على الفقيه

فاحضره

فامر بضربه

بياض

موسى بن علي بن محمد بن

موسى بن علي بن منكوتمر شرف الدين كان شابا طريفا نظيفا اللباس
طيب الرايحة اقام بدمشق وامرته بطرابلس طبلخاناة مات في المحرم

سنة

٩٠٥

سنة سبع وخمسين وسبعمائة

موسى بن علي بن موسى بن يوسف بن محمد الزرارى الفضلى ضياء
الدين ولد سنة ثمان وخمسين وستمائة باربل ونخطا ابن رافع سنة
احدى وخمسين وكان ابوه قاضيا بها وسمع ببغداد من ابن العوبرة
وسمع من النجيب وابن عزون بالقاهرة وقراء على الكواشى التفسير
الصغير والكبير قال ابو حيان كان ساكن النفس حسن الصورة كثير
الفضائل نظم الوجيز وهو القائل

تواضع كما النجم استبان لناظر ... على صفحات الماء وهو رفيع
ولا تك كالدخان يرفع نفسه ... الى طبقات الجو وهو وضيع

وتصدر لاقراء السبع بجامع القاهرة بالحسينية وخطب بجامع الظاهر
كراى وكان قد اخذ القراءة عن العلم القمى والنور الكفنى وغيرهما
ومات وهو ساجد في الصلوة في حادى عشر شهر رجب سنة
ثلثين وسبعمائة حدثنا عنه شيخنا ابو الفرج بن الغزى وكان
سمع عليه من الحلية وغيرها

موسى بن علي بن ابيطالب بن ابي عبد الله بن ابي البركات العلوى
الحسينى عز الدين ابو القاسم الموسوى ولد في ذى الحجة سنة
ثمان وعشرين وستمائة وسمع حضورا من الفخر الاربلي ومن مكي
الموطا ومن ابن الصلاح والسخاوى وجده رشيد الدين النيسابورى
مدرس المصيتية وغيرهم وحدث بالموطا وصحيح مسلم وكان حسن

الشكل مليح البزة سكن في مصر في سنة سبعمائة ومات وهم يسمعون عليه صحيح مسلم في ذي الحجة سنة خمس عشرة من شهر رمضان سنة ثلث و سبعمائة

كذا بياض ثلثة اسطر

موسى بن عمر بن موسى المدني ولد في سابع شهر رمضان سنة ثلث وسبعمائة

موسى بن فياض بن موسى بن قناص ابو البركات شرف الدين المقدسي الصالحي الحنبلي تقدم الى حلب ودرس وكان سمع من الحجار وحدث عنه وسمع عليه ابن عشاير وبرهان الدين المحدث وهو اول من ولي قضاء الحنابلة بحلب سنة ثمان واربعين واتم خمسا وعشرين سنة وكان صالحا ورعا منطرح التكلف معظما للشرع ومات سنة ثمان وسبعين وسبعمائة عن نيف وتسعين سنة قال ابن حبيب وقال البرهان صاحبه كان مولده سنة نيف وتسعين فعلى هذا ما جاوز السبعين وكان ترك القضا لولده احمد قبل موته بخمس سنين وقرات بخط محمد بن يحيى بن سعد في ذكر شيوخ حلب سنة ثمان واربعين ان شرف الدين هذا سمع الصحيح من الحجار وابي بكر احمد بن عبد الدايم وعيسى المطعم سنة اثنتين عشرة وسمع على النجيب سليمان جزء ابن مخلد وعلى ابي بكر والحجار انتهى

موسى

موسى بن كحلك الشيخ شرف الدين الطبيب كان ابوه يهوديًا وكان يعالج اهل العلم ويخدمهم فهدى الله ولده الى الاسلام واشتغل على الشيخ تاج الدين التبريزي والشيخ شمس الدين الاصبهاني و صار يشتغل في الحاوي والعلوم العقلية وكتب بخطه كثيرًا و كان يلاطف الطلبة ويحسن اليهم ومات في شوال سنة احدى وستين وسبعماية.

موسى بن السيف محمد بن احمد بن عمر بن ابي عمر المقدسي ولد سنة كذا بياض وسمع من احمد بن عبد الدايم ثم من مشيخة ابن عبد الدايم تخريج ابن الخبار وحدث عنه العز بن جماعة وغيره وهو ابن عم القاضي تقي الدين ولد سليمان ومات في ربيع الاول سنة ثلث وثلثين وسبعماية.

موسى بن محمد بن مهدي شرف الدين احد الامراء بحلب سبط الملك المويد صاحب حماة وولي نيابة سلمية وغيرها من البلاد وكان ممن جمع فضيلتي السيف والقلم تعلم وبرع في الفضل حتى اذن له البارزي بالافتا وللشهاب بن ابي الرضى فيه مدايح وكان معظمًا في الدول حسن الفهم والخط والشكل جميل الوجه وكان يحب العلماء ويكرمهم ويجالسهم ويبحث معهم وكان يميل الى العدل والانصاف ونصر الحق ومات سنة ثمانين وسبعماية.

موسى بن محمد بن موسى بن يونس الاربلي القاضي جمال الدين

الاربلي ابن الرضي ابن يونس تفقه ببلاده وولي قضاء الموصل وهو من بيت
كبير وكان فاضلا وعلامة وحضر رسولا الى الناصر من عند
جماعته ومعه غازان ومعه جماعة في معنى الصلح فقرا الكتاب
وخطب هو خطبة بليغة وهو قايم بحضرة الناصر فاكرم واعيد
جوابه وجهز صحبته عماد الدين علي بن السكري خطيب الجامع
الحاكمي ومات الجبال في جمادى الاولى سنة ٧١٥

موسى بن محمد بن يحيى اليوسفي عماد الدين المصري المعروف بابن الشيخ
يحيى احد مقدمي الحلقة بالقاهرة ولد سنة ست وتسعين وستماية
واحب التاريخ وتعانى النظم والنثر مع عدم الاشتغال بالعربية وكان
ياتي مع ذلك بالعجايب وجمع تاريخا كبيرا في نحو خمس عشرة مجلدة
سماه الناظر في سيرة الملك الناصر ابتدى اولا بدولة المنصور وانتهى
فيه الى سنة خمس وخمسين وافاد فيه كثيرا من الوقايع والتراجم التي
يحكيها عن مشاهدة وهو كثير التحري في النقل ما يتحرره ينقله وما لا يصفه ما يتحققه عهدته
الى قايله وربما تبرا من اهله واختص بجمال الكفاة ويعلم الدين ابن
زنبور والقاضي كريم الدين كبير وبدر الدين جنكلي ابن البابا و
الحاج رقطاي وغيرهم وكان عزيز المروة كثير العصبية ومات
بالقاهرة في اوايل سنة تسع وخمسين وسبعماية

موسى بن محمد بن ابي بكر بن سالم بن حسان الرادادي الحنبلي ولد
سنة خمس واربعين وسمع من ابن عبد الدايم وخطيب مردا وعمر

الكرماني وغيرهما وحفظ المقنع وغيره واشتغل وحصل وشغل الناس
وكان صالحًا مرض بالفالج وانقطع ومات في رجب سنة ست تسع
عشرة وسبعمائة

موسى بن محمد بن ابي الحسين ابو يحيى الحنبلي البعلبكي قطب الدين
ابن الفقيه ابي عبد الله ولد سنة اربعين وستمائة وسمع من ابيه
والشيخ الشيوخ والرشيد العطار وغيرهم واجاز له ابن رواح والساوي
وغيرهما وكان شيخ بعلبك بعد اخيه ابي الحسين اختصر المراة
في نحو النصف وذيل عليها ذيلا في اربع مجلدات وكان عارفا
بالشروط كبير الصورة عظيم الجلالة والمروة والكرم صار شيخ
بعلبك بعد ابي الحسين على الاشياخ وعمر ومات في شوال سنة
ست وعشرين وسبعمائة

موسى بن مهنا بن موسى بن مهنا بن مانع بن حديثة مظفر
الدين امير الفضل تقدم ذكر ابيه قريبًا وكان يغتبط بقلعته
لانه في طول غضب الناصر على ابيه لم تخرج عن الطاعة
ولا يتناول من المغل اقطاعًا وكان ينتقل في الامر وكانت له على
الناصر وفادة وكان كثير الجراءة عليه والناصر كثير من الاحسان
اليه وقرره في امر ابيه بعد موت ابيه في سنة خمس وثلثين
وسبعمائة وقدم الناصر سنة ثمان وثلثين فانعم عليه و
اعطاه ضيعتين زياده مات في جمادى الاولى سنة اثنين

واربعين وسبعمائة

موسى بن يحيى بن فضل الله ولد سنة عشر وسبعمائة ونزل في بني
الاجناد واعطاه الناصر اقطاعًا ثم اخذ في ايام الناصر احمد
امرة عشرة وكان مقيم عند اخيه علاء الدين وهو شقيقه
وكان حسنا شكلا محببا الى العامة مات في صفر سنة ستين
وسبعمائة

موسى بن يلكحت المصمودي قرات بخط ابن مرزوق كان من اعاجيب
الزمان في الحفظ يستظهر صحيح البخاري حفظا حتى لقب البخاري
وعرف بها وكان يعرف الفروع الاصولية وكان يقصد للافتا المذهبية
بالرحض فامتحن بسبب ذلك مرارًا قال وكان يعقد مجالس
الفقه في كل بلاد دخله قال وكانت وفاته في حدود سنة ثلثين
وسبعمائة

موسى بن ابي بكر سالم التكروري ملك التكرور قدم حاجًا
سنة اربع وعشرين في رجب وادخل الى الناصر ثم ادخل فامتنع
من تقبيل الارض وقال لا اسجد لغير الله فاعفاه السلطان وقربه
واكرمه واحسن تجهيزه الى الحجاز وكثر في ايدي الناس الذهب من
التكارره وانحط سعر الدينار وسار في عشرين الف ركب م
فلا يخاطبه احد الا وراسه مكشوفة واقام بعد الحجاج ثلثة اشهر
بمكة ورجع فمات من رجاله عدد كثير من البرد واقترض التجار لما

رجع

رجع مالا كثيرا فصار معه جماعة الى بلاده لقبض اموالهم وكان فسار
عقيها ديا اشترى جملة من الكتب ويقال ان جملة ما كان معه
من المال مائة حمل فانفقها في طريقه حتى استدان ولما رجع
وفى جميع ما عليه وارسل لجماعة من رافقه في الحج من ١٩ كابر المصريين
حتى والى مصر انعامات كثيرة المروة حبا قدم للخزانة السلطانية
شيئا كثيرا من التبر المعدني الذي لم يصنع ولما رجع بعث للسلطان
من هدايا الحجاز شيئا كثيرا وجامله بالجميل والالطاف والملح
لرولا اصحابه ولم يدع هو اميرا ولا صاحب وظيفة حتى وصله بجملة
من الذهب وموسى في المملكة خمسا وعشرين سنة واستقر ابنه مها
اربع سنين ثم تملك عمه سليمان

وكانت هديته الى السلطان خمسة الاف مثقالا وكان كثيرها المروة

مقامه بلغ

موسى بن ابي بكر الازكشي الامير بدر الدين نائب الرحبة كانت له اليد
البيضا في قتال التتار نازلة خربندا ومعه عساكر ونصبوا على بلده
المنجنيق فقاتل وصبر وثبت الى ان رحلوا عنه ومات بدمشق في شعبان
سنة خمس عشر وسبعمائة

موسى الزرعي التاجر بالرياحين بدمشق مات في صفر قال
البرزالي خيرا صالحا معروفا بالديانة والامانة من اهل القرآن مات
في الصفر سنة احدى عشر وسبعمائة

موسى الشيخ الغزاوي اصله مغربي وسكن غزة فنسب اليها
وكانت له احوال ومكاشفات وربما قيل بالحال مات سنة خمس وخمسين

وسبعمائة

البتره موسى التركي كان حاجبا بحلب ثم ولي نيابة البصرة وقلعة الروم في ربيع الاخر سنة خمسين وسبعمائة

بياض موسى الزهراني ذكره ابو جعفر في مشيخة العز بن جماعة سمع من الرضي الطبري مات سنة

مؤمنة بنت احمد بن عبد الوهاب بن عتيق بن وردان تقيهات الاجناس ولدت سنة ست وثلثين وستمائة واسمعت من الحسن بن دينار وعبد العزيز بن النقاش وابن الصابوني وطائفة وتفردت بسماع اجزاء اخذ عنها ابن سيد الناس والعز بن جماعة والسبكي وابن الفخر واياس وماتت يوم نصف شعبان سنة اثنتي عشرة وسبعمائة

مؤمنة بنت عبد الله بن يحيي الفاسي ابو هاني بالقدس اجازة لعبد الله بن محمد بن العز بن جماعة

مؤمنة بنت صبيح بن عبد الله ام محمد عتيقة الجمال عبد الملك احضرت على العز الحراني واجاز لها الفخر بن البخاري وحدثت وماتت في ثامن عشر شعبان سنة تسع واربعين وسبعمائة بالقاهرة

موفقة بنت عبد الخالق بن عبد الخالق المصري روت عن التاج ابن الضبيبي سمع منها ابو حامد بن ظهيرة ببعلبك بعد السبعين

مونة بنت الامير العماد علي بن الفارسي عبد الله بن محمد الناصري
الصلاحي الفخري سمعت من ابن علاق وعمرت وهي والدة
نجم الدين عبد الله بن علي الصنهاجي حدثت وماتت في رابع
شهر رجب سنة اثنين وثلثين وسبعمائة ذكرها ابو جعفر في مشيخة
العز بن جماعة

مونة بنت الشيخ محمد بن علي بن ابيطار المقرئ ابوها كانت
فاضلة اديبة لها اشعار كثيرة سمع بعضها منها محمد بن يحيي
بن سعد وسجايا ابو الشرايب الصايغ وعبد الرحمن بن احمد
الذهبي في سنة تسع وخمسين فمنه
مودة شراف الاسلاف مدامه ۰ تميد بهم عند انقضا المجالس شراب
اذا جئتهم يوما لدفع ملمة ۰ رجعت بما مولد من الفضل ايس
لهم صحبة لا روح فيها كانها ۰ شبيه التصاوير التي في الكنايس
وافترح عليها الشهاب بن فضل الله وغيره وكانت وفاتها
في سنة ٧١٠ سبعمائة

ميرامير بن نوح بن الدين امير ملطية كان مسلما متدينا نور
استعمله جوبان واقام معه مندوه الكردي لجباية الخراج فلطف
الناصر بميرامير في تسليمه ملطية وامنه الى تنكز فسار بالعساكر ارسله
الى ملطية فتسلمها بغير قتال وخرج اليه ميرامير فخلع اليه خلعة
السلطان وقبض على مندوه وكف النهب عن ملطية واسترد جميع ما اخذ

لاهلها واسر جماعة من الارمن وارسل منهم ولده الى الناصر في ثلثين
رجلا فامره عشرة واقام مدة ثم قبض عليه حين بلغه انه مكاتب
الملطية فقرره الى قوص ثم توجه الى مكة ثم توجه مع ركب
العراق فشكا الى جوبان ما وقع له ولابيه فكتب جوبان يشفع
فيه فقبل الناصر شفاعته واطلقه وذلك في سنة اربع
وعشرين وسبعماية ٥ ٥ ٥

## حرف النون

ناعمة بنت عبد الله ام ابراهيم عتيقة مفلح عتيق ابي الحسن بن
مناع التكريتي سمعت من ابن عبد الدائم بعض مسلم ومنتقى من فوائد
تمام وغير ذلك سمع منها العز بن جماعة جزءا من حديث ابي
الشيخ وذكرها ابن رافع في معجمه وقال اختلطت قبل موتها بثلث
سنين ماتت في جمادى الاولى سنة احدى واربعين وسبعماية
وقال غيره تغير عقلها سنة اربعين ٥ ٥ ٥

ناصر بن داود بن قايماز البصروي ناصر الدين الحنفي سمع من
الفخر بن البخاري وحدث ومات في المحرم سنة اثنين وثلثين
وسبعمائة ٥ ٥ ٥

ناصر بن منصور بن شرف الثعلبي الزرعي الفقيه الشافعي ولي
خطابة زرع ثم قضاها وقضاء بلاد كثيرة كحمص وصفد
وطرابلس وغيرها وكان مشكور السيرة حسن الخلق والخلق نزها

عفيفا مات في ربيع الاخر سنة ثمان وعشرين وسبعماية ٥

ناصر بن ابي الفضل بن اسمعيل المقري الصالحي بن الهيتي ولد
سنة ست وستين ونشا جميلا جيدا وكان صوته مطربا وكان يقرا
في الختم والترب وحفظ التنبيه ثم صحب التاجر تقي على فصار تقع
منه كلمات معضلة وسلك سبيل التزهد ودخل الى بغداد مع ركب
العراق فيقال انهم نقموا عليه شيئا وهموا به فتوجه الى ماردين
ثم فر منها الى حلب فجرى على عادته في الشطح فانكر عليه كمال الدين
بن الزملكاني وهو يومئذ قاضي حلب فقبض عليه وارسله مقيدا
الى دمشق فقامت اليه البينة بالزندقة عند القاضي شرف
الدين المالكي فاعذر اليه فما ابدا عذرا بل تشهد وصلى ركعتين وجهر
بتلاوة القران ثم ضربت عنقه وذلك في ربيع الاول سنة ست و
عشرين وسبعماية ويقال انه انشد حين قدم ليقتل
يقول

٥ ان كان سفك دمي اقصى مرادهم ٥ فما غلت نظرة منهم بسفك دمي

وقال ابن حبيب قلت فيه لما قتل ٥

٥ يا ايها الهيتي هبت الى الردى ٥ كم تجتري بلسان حب هالك ٥

٥ ارسلت من حلب لحلق موثقا ٥ ونقلت بعد الشافعي لمالك ٥

ناصرية بنت ابراهيم السبكية والدة الشيخ تقي الدين السبكي ماتت
بعد زوجها عبد الكافي باربعين يوما في سنة خمس وعشرين

وسبعمائة

نافع بن عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز القيسي معين الدين المالكي سمع من الشريف عز الدين الموسوي جزءا من حديث عبد الرحمن بن عبد الحكم وحدث به عنه سمع ابو حامد بن ظهيرة بعد السبعين

نبيه بن نبهان بن ثابت ابي الغيثان الحلبي ابو محمد الشافعي بدر الدين ولد سنة سبع وسبعين وستين وسمع من الكرماني والزين بن الاوحد وابن ابي اليسر وغيرهم وحدث سمع منه البرزالي وذكره في معجمه وقال كان له اشتغال ونباهة من اصحاب التاج الفركاح مات بالبادرائية في رابع عشر ذي القعدة سنة سبع عشرة وسبعمائة بدمشق قال الذهبي كان صاحب ظرف ونوادر وكان الشيخ برهان الدين يكرمه ويثني عليه بالفضيلة وكان ابوه يهوديا فهدى الله ولده هذا الى الاسلام في صغره على يد الشرف البادلي ثم نشا مع الفقهاء

او ثمان

نجم بن احمد بن نجم الخطيبي يقال له نجيم ويقال كان اسمه ايوب كان في اول امره يظهر الفقر واتصل بخدمة شمس الدين ابن شيخ حطين ثم حادثه فتوجه الى مصر فدخل الصعيد وجرت له قضايا ثم رجع الى دمشق عند عوده من الكرك فداخل النجم بعض الخاصكية وعمل ملحمة وعنقها وذكر فيها حليه ذلك الخاصكي وذكر فيها علايم في جسده

فاقام بها الى ان كان مجي الناصر الى دمشق

كان

كان اطلع عليها من راها ولعب بعقل الخاصكي وتوجه معه الى مصر ثم رجع
الى حطين فبلغ الناصر الخبر فاحضره الى القاهرة على البريد واستمره
وارسله الى دمشق فدخلها مسمرا في ربيع الاول سنة ٧١٥ خمس عشرة
وسبعماية وقيل في ربيع الاخر وقيل الجزري في تاريخه ان الناصر
امسك بها دمر العزي وايدغدي شقير وبكتمر الحاجب وجاورجيز
الخازن بسبب انه رفع اليه انهم اتفقوا على الخروج عليه قال ويقال
ان النجم الحطي قال وهو الذي حسن لهم ذلك فامسك هو ايضا
واستمر ثم ادخلوه الى دمشق وهو مسمر معطى الوجه على جمل ونودي
عليه هذا جزا من يتكلم فيما لا يعنيه واستمروا يطوفون به بلاد الشام
الى ان وصلوا الفرات فالقوه في الماء وكان ذلك في ربيع الاخر
من السنة

نجمه بن عبد الله التركماني كان قد جمع جمعا من المفسدين
فصار يقطع بهم الطريق وجهز الناصر اليه الفداوية مرارا فخرجوا
مرات ولم يمت الى ان وقع عليه صاحب ماردين فقتله وجهز راسه
الى حلب وذلك في شوال سنة اثنين وخمسين وسبعماية

نجيب بن نبان بن ثابت بن ابي البنان الحلبي الكاتب نجيب الدين
بن الصفي اخو نبيه المتقدم ذكره وهو الاكبر ولد سنة ست واربعين
وسمع الكرماني المجلد التاسع من مسند ابي عوانة وحدث ابي عوانة
وحدث اخذ عنه ابن المهندس و البرزالي والسبكي والعزابي

جماعة وابن رافع وقال مات في ثامن عشر المحرم سنة تسع وعشرين
وسبعماية بالقاهرة ٥ ٥ ٥

نخوة بنت زين الدين محمد بن عبد القاهر بن هبة الله ابن عبد
القاهر بن عبد الواحد بن النصيبي الحلبي ام محمد بنت النصيبي ولدت
سنة اربع وثلثين وسمعت من يوسف بن خليل التاسع والعاشر
من المستخرج على صحيح البخاري لابي نعيم وتفردت برواية ذلك وماتت
في جمادى الاولى سنة تسع عشرة وسبعماية وقال الذهبي ما اظن روى
عن ابن خليل امراة سواها ٥ ٥ ٥

نسيب بن ابراهيم بن محمد الصيفي بن عمر الحلاوي سمع من الحجار
وحدث عنه مات سنة كذا ٥

نصر الله بن احمد بن محمد بن ابي الفتح بن هاشم بن اسمعيل بن ابراهيم
الكناني العسقلاني الحنبلي الحماوي الاصل ناصر الدين ولد سنة ثمان
عشرة وسبعماية وسمع من عبد الله بن محمد بن يوسف بنابلس
ومن احمد بن علي الجزري بدمشق ومن الحسن بن السديد بمصر و
غيرهم وتفقه ومهر وناب في الحكم عن صهره موفق الدين نحو عشرين
سنة ثم استقل بالقضا بعده قريبا من ثلثين سنة وكان صارما
مهيبا متعففا عفيفا متصونا ومات في شعبان سنة خمس وتسعين وسبعماية
قرات عليه شيئا ٥ ٥

نصر الله بن داود بن نصر الله بن محمد بن فارس الدمشقي ثم المصري

ابو محمد

٨٥٦



ابو محمد الحنفي نزيل القاهرة ولد سنة ثمان واربعين وثمانماية واشتغل
بالعلم وحفظ الجامع الكبير وتفقه وكان سمع من النجيب وحدث
درس ودرس بالفخرية من القاهرة وناب في الحكم قبيل مرتة ومات ثالث
عشر شعبان سنة ثلثين وسبعماية

نصر الله بن عمر بن محمد بن احمد بن نصر البغدادي الحنبلي جلال الدين
ابو الفتح ولد سنة اربع وسبعماية وكان يدعي انه من ذرية
شيخ عبد القادر والبيت عبد القادر ينكرون ذلك وكان يعرف
بابن السمين سمع منه الشيخ برهان الدين فضايل مبوبة و
مات سنة بياض

نصر الله بن محمد بن الامام جمال الدين يحيي بن ابي منصور ابن
ابي الفتح بن رافع بن علي الحراني الاصل الدمشقي ابو الفتح الحنبلي المعروف
جده بابن الصيرفي وبابن الحبيشي ولد سنة اربع وستين وستماية
وسمع من جده يحيى بن الصيرفي ومن الجمال عبد الرحمن بن سليمان
الحراني ومن احمد بن شيبان والفخر وابي حامد بن الصابوني واجاز
له النجيب الحراني وطايفة قال البرزالي رجل جيد له مسجد يوم فيه
وباشر عمارة الجامع وكان فيه سكون واحتمال وقال الذهبي مشهور
بكنيته وكان مشكورا معروفا بالامانة ومات في تاسع صفر سنة بالامانة
ثلث واربعين وسبعماية

نصر الله بن هجرس بن محمد الصميدي ناصر الدين ولد سنة خمس

واربعين وستماية وسمع من عبد العزيز بن عساكر واحمد بن ابي الخير وابن ابي عمرو وغيرهم وحدث ومات في تاسع شهر ربيع الاول سنة ثلثين وسبعماية بدمشق

نصر الله بن ابي بكر بن نصر الله التنوخي نور الدين ابو احمد الدمشقي المعروف بابن الضبيع ولد سنة ثمان وخمسين وستماية وسمع من ابن ابي اليسر الاول من الخضابيين وسمع من جماعة اخرين وببلبيس بعد الحميد بن النفنع بالمعجمتين وقد تقدم وحدث ومات في خامس عشري شعبان سنة سبع وعشرين وسبعماية

القرآت — نصر الله بن ابي بكر بن نصر الله المقري ناصر الدين تعاني الادب واشتهر بها حتى مهر وتصدر للاقراء واخذ الناس عنه منهم تاج الدين السبكي ولم يكن اسناده عاليا الا انه كان يرغب فيه لجودة معرفته مات في جمادى الاولى سنة ست وسبعين وسبعماية

نصر بن اسمعيل بن نصر قال الخطيب كان موصوفا بالفروسية وكان اراد الثورة بوادي اش وتقليد المملكة بها فظهر عليه ففر الى الفرنج ثم رجع ومات في البحر سنة ٧٢٣

نزيل — نصر بن سلمان بن عمر المنبجي نصر القاهرة ولد سنة ثمان وثلثين وستماية وسمع بحلب من ابراهيم بن خليل وبمصر من الكمال الضرير وتلا عليه بعدة كتب وعلى الكمال ابن فارس وتصدر في القراءة وشارك في العلوم ثم انعزل وتعبد وانقطع واقام بزاويته بباب

النصر